IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 33, No 2, 2025, pp 78 - 108

Received on (17-09-2023) Accepted on (25-06-2025)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.33.2/2025/5

The Impact of a Training Program on Developing Competencies in Emergency Education among Student Teachers at Al-Aqsa University's Faculty of Education

Hasan Rebhi Hasan Mahdi
Al-Aqsa University
*Corresponding Author: hasan.r.mahdi@gmail.com

Abstract:
The present study aims to investigate the impact of a training program on developing competencies in emergency education among student teachers at Al-Aqsa University's Faculty of Education. The researcher employed both descriptive and experimental research methods. A training program was developed following INEE (2016) guidelines, with additional content and digital skills modifications. The experiment involved a sample of 22 student teachers from Al-Aqsa University's Faculty of Education. The study identified significant differences between pre-test and post-test results, favoring the post-test. The training program had a substantial effect on cognitive aspects, with an effect size exceeding 1.3, indicating a highly significant impact. Similarly, it had a significant impact on self-assessment of competencies, with an effect size exceeding 0.8. Moreover, the study revealed that student teachers' acquisition of the digital skills required for emergency education during the program exceeded 70%, meeting the minimum acceptable level. In conclusion, the researcher provides a set of recommendations and proposals.
Keywords: Training Program, Competencies, Emergency Education

أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى

حسن ربحي حسن مهدي
جامعة الأقصى

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن تأثير برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى، وتحقيقًا لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد قام بتطوير برنامج تدريبي وفقًا (INEE, 2016) مع إضافة بعض التعديلات المتعلقة بالمحتوى والمهارات الرقمية، وقد تم تطبيق التجربة على عينة قدرت بـــ(22) طالبة معلمة من طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، وقد توصلت الدراسة الى أنه يوجد فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة ولصالح التطبيق البعدي، حيث تبين أن حجم تأثير البرنامج التدريبي على الجوانب المعرفية جاء أعلى من القيمة المحكية (1.3) وبحجم تأثير كبير جدًا، وأن حجم تأثير البرنامج التدريبي في التقييم الذاتي للكفايات جاء أعلى من القيمة المحكية (0.8) وبحجم تأثير كبير. بالإضافة الى أن مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج يزيد عن 70% كحد أدنى للقبول، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.
كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، الكفايات، التعليم في حالات الطوارئ.

المقدمة:

يعيش الشعب الفلسطيني في نزاعات مستمرة ومعقدة نتيجة لانتهاك حقوقه وطرده من أرضه. يواجه تداولًا مستمرًا لمؤامرات تهدف لتمزيقه وإفشال سعيه لاستعادة حقوقه، من خلال الحروب والحصار والهجمات المستمرة. هذه الأحداث المأساوية أدت إلى حالات طارئة متكررة. بالإضافة إلى ذلك، جعلت جائحة كوفيد-19 الأمور أكثر تعقيدًا، حيث تسببت في إغلاق المؤسسات التعليمية بشكل كامل، وهو أمر يتزايد تعقيده بسبب الإمكانيات المحدودة والبنية التحتية المهترئة بسبب الاحتلال الإسرائيلي. هذه الظروف الطارئة حالت دون حصول العديد من الأطفال على حقوقهم الطبيعية في التعليم، مما يعرض فرصهم التعليمية للتهديد؛ لذلك، أصبح التعليم أمرًا ضروريًا للغاية كجزء من استجابة الحالات الطارئة، وهو مطلب رئيس يجب أن تتخذه المجتمعات المدنية والمنظمات الإنسانية بجدية.

وحيث أن تعطل النظام التعليمي في تلك الأزمات يهدد مستقبل الأطفال، فقد أظهرت الإحصائيات أن ملايين الأطفال يفقدون فرص التعليم بسبب الأزمات، مما يترتب على ذلك تأثير سلبي على جودة التعليم ومستقبل الفتيات في البيئات المتضررة من النزاع. (يونيسف لكل طفل، 2020).

ويُعتبر التعليم مهمًا بشكل خاص في تمكين الأشخاص للوصول إلى إمكانياتهم الكاملة وممارسة حقوق أخرى، فهذا الحق لا يختفي ولا يتوقف بسبب الكوارث وحالات الطوارئ (Chondekar, 2018)، وبالتالي يُعد التعليم من أهم المجالات التي تؤثر بشكل حاسم في مستقبل أي مجتمع، وتكمن أهمية العملية التعليمية في تأهيل الأجيال الجديدة بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات والتطورات المعاصرة، ويأتي دور المعلم في تحقيق تلك الأهداف على رأس الاهتمام، فهو المسؤول الرئيسي عن توجيه الطلاب نحو تحقيق أقصى إمكاناتهم الأكاديمية والاجتماعية. لتحقيق هذا الهدف، يتطلب دور المعلم أن يكون مجهزًا بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق تجربة تعليمية ناجحة في ظل ظروف مختلفة، بما في ذلك حالات الطوارئ والأزمات.

ومع تزايد حدة التحديات التي يواجهها العالم في الفترات الأخيرة، أصبح من الضروري أن تكون الجهود التربوية مجهزة للتعامل مع حالات الطوارئ والأزمات المختلفة التي قد تؤثر على العملية التعليمية. في هذا السياق، أكدت دراسة أجراها (Hyder, Manzoor, & Iqbal, 2020) على دور المعلم كأول المستجيبين في حالات الطوارئ. ولتعزيز فعاليته في التعامل مع هذه الحالات، يتعين تزويده بالتدريب الملائم لمواجهة مختلف أنواع الأزمات، سواء كانت كوارث طبيعية أو طوارئ أخرى. حيث يتوجب على المعلم أن يكون مجهزًا بالمعرفة والمهارات الضرورية لضمان تقديم تجربة تعليمية ناجحة في ظل مختلف الظروف، بما في ذلك حالات الطوارئ والأزمات.

توضح تلك المعطيات أهمية التعليم في حالات الطوارئ، حيث يتعين علينا العمل على توفير فرص التعلم للأطفال المتضررين من النزاعات والكوارث الطبيعية، وتقديم الدعم اللازم لهم للتأقلم مع الأوضاع الصعبة. فهذا التعليم يلعب دورًا حيويًا في حماية مستقبلهم ومستقبل مجتمعاتهم وتحقيق الاستقرار والتنمية في المناطق المتضررة.

يتضمن التعليم في حالات الطوارئ إعادة تأهيل الطلاب والمعلمين الذين تأثروا بأضرار جسدية أو نفسية نتيجة لظروف غير طبيعية، ويمهد الطريق تدريجياً لعودتهم إلى الحياة اليومية والمشاركة في التعليم الرسمي. هذا النوع من التعليم يكون حيويًا للأطفال الذين يعيشون في مناطق تضررت من النزاعات والكوارث الطبيعية، حيث يحتاجون إلى دعم جسدي ونفسي ومختلف أوجه الرعاية للمساعدة في التكيف مع تلك الظروف الصعبة.

يُستخدم مصطلح "التعليم في حالات الطوارئ" للإشارة إلى عملية توفير التعليم في الأوقات التي يعجز فيها الأطفال عن الوصول إلى الأنظمة التعليمية الوطنية نتيجة للأزمات، سواء كانت تلك الأزمات من صنع الإنسان أو طبيعية. يمكن تفسير هذا المصطلح بمجموعة متنوعة من السياقات، بدءًا من تقديم التعليم الطارئ في الأشهر الأولى بعد وقوع الأزمة، وصولاً إلى جهود استعادة الأنظمة التعليمية الرسمية بعد حالات الطوارئ المعقدة التي تستمر لفترات طويلة. (UNHCR, 2001)، حيث يشمل التعليم في

حالات الطوارئ الحالات التي تنشأ عن الصراعات أو الكوارث والتي تؤثر على استقرار أو تدمير نظام التعليم، وتستدعي استجابة متكاملة بعد حدوث الأزمة. (UNESCO , 1999)، أضف لما سبق، يتضمن التعليم في حالات الطوارئ (EiE) مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى الاستمرارية التعليمية خلال الأوقات الصعبة والحالات غير المستقرة على المدى الطويل. حيث يتيح هذا التعليم فرصة تعليمية مهمة لجميع الفئات العمرية في سياق الأزمات، بما في ذلك التعليم المبكر والتعليم الابتدائي والثانوي والتعليم التقني والمهني والتعليم العالي وتعليم الكبار. كما يساعد الطلبة على الحفاظ على حياتهم وتطويرها من خلال توفير الحماية الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية. (COOPI's , 2018)

يتضح مما سبق أن البحث في مجال التعليم في حالات الطوارئ يعد مجالًا بحثيًا هامًا لأسباب متعددة. إنه يهدف إلى تطوير ممارسات مبنية على الأدلة يمكن تنفيذها بفعالية على أرض الواقع لمساعدة الطلاب على مواصلة تعليمهم بعد مواجهتهم للصدمات. يلعب هذا البحث دورًا في تجنب المشكلات السلبية المحتملة ودعم الطلاب والشباب والبالغين في التعامل مع الأوضاع الصعبة والتحديات التي تنشأ نتيجة الطوارئ والأزمات. (توتنجي، 2019)

باختصار، يهدف التعليم في حالات الطوارئ إلى توفير فرص تعليمية للأفراد الذين يواجهون صعوبات جراء النزاعات والكوارث. يعتبر هذا التعليم أداة أساسية لتقديم الحماية والدعم للأفراد في هذه الظروف الصعبة. وإذا نظرنا إلى إدارة الطوارئ والأزمات، نجد أنها تؤثر على الحياة اليومية للمجتمعات والمؤسسات، بما في ذلك المدارس، وتأتي فجأة وتتطلب استجابة سريعة. قد يكون من الصعب اتخاذ القرارات الفورية وتنفيذ الخطط الاعتيادية في هذه الحالات بسبب الضغط النفسي والمادي. ومع ذلك، يجب أن يكون هناك تحضير وتخطيط مسبق لمواجهة الطوارئ والأزمات، بما في ذلك تخصيص الموارد وبناء الشراكات مع المنظمات الدولية. وإذا حدثت الأزمة في ظروف تنقص فيها الموارد والقدرات، فإن التحضير والاستجابة السريعة تصبحان ضروريتين. يجب أن تتعاون الفرق المختصة بشكل دائم وتكون جاهزة للتدخل بفعالية. ينبغي أيضًا استغلال الخبرات السابقة للتعامل مع مختلف أنواع الأزمات.

وقد أشارت منظمة اليونسكو إلى أن الأزمات تؤثر بشكل كبير على التعليم، وفي البلدان المتضررة من النزاعات والكوارث، يمكن أن يتعرض حق الأطفال في الحصول على التعليم للخطر. ويمكن أن تتضرر البنية التحتية التعليمية ويصبح الوصول إلى المدارس أمرًا صعبًا. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2022)، وبالتالي، فإن حدوث الطوارئ يفرض تحديات كبيرة على قطاع التعليم ويؤثر على فرص الأطفال في الحصول على التعليم والتطور الشخصي والمهني في المستقبل. تتطلب هذه الظروف استجابة سريعة ومنسقة من قبل الجهات المعنية لضمان استمرارية التعليم وتوفير فرص تعليمية آمنة ومناسبة للأطفال المتضررين.

ففاعلية تجهيز المدارس في حالات الطوارئ والأزمات تعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل التي تشمل البنية التحتية والاتصالات والصحة والسلامة والتعليم البديل. إلا أن أهم عنصر في تحقيق فاعلية التجهيز هو توفير معلمين مدربين ومؤهلين للتعامل مع تلك الحالات الاستثنائية. حيث أن المعلمون يلعبون دورًا حاسمًا في توجيه الطلاب خلال الأزمات ومساعدتهم على التكيف مع الوضع الصعب؛ لذلك، يجب توفير التدريب المناسب للمعلمين لضمان قدرتهم على تقديم تعليم ذو جودة عالية في ظل الظروف الصعبة. ويشمل ذلك تدريبهم على كيفية التعامل مع الأوضاع الطارئة والمواجهة النفسية للطلاب وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات التربوية الاستعداد لتوظيف المعلمين والكوادر التعليمية الإضافية في حالات الطوارئ وتقديم التوجيه والدعم لهم للعمل في تلك الظروف. فتحقيق فاعلية التجهيز في تعليم حالات الطوارئ يتطلب جهدًا مشتركًا من جميع الجهات المعنية لضمان توفير بيئة تعليمية آمنة وجودة عالية للطلاب حتى في أصعب الظروف. وقد اكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2022) في خطتها الاستراتيجية من أجل إرساء منظومة تعليمية عربية متعددة المستويات لخدمة النظم التعليمية الوطنية في حالات الطوارئ والأزمات تتسم بالمرونة وتتبنى صيغًا وأشكالاً تعليمية متنوعة وتتيح مؤهلات دراسية معتمدة

عربيًا ودوليًا وفقًا لاطار عربي موحد، على ضرورة تطوير قدرات الممارسين التربويين لمواجهة حالات الطوارئ من حيث طرائق التعليم وأساليب تقدير الاحتياجات، وتقديم خدمات الرعاية النفسية للمتعلمين... وغيرها.

قد حددت منظمة (COOPI's, 2018) مبادئ التعليم في حالات الطوارئ بأنه يجب دعم أنظمة التعليم القائمة في المناطق المتضررة ووفر الدعم لها لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات والكوارث. وعلاوة على ذلك، ينبغي وضع برامج وتدابير تعليمية خاصة للأطفال الذين لم يتمكنوا من الانضمام إلى النظام التعليمي بسبب الظروف الطارئة. وأخيرًا، يتعين تنظيم فرص تعليمية خارج المدرسة للأطفال الذين لا يمكنهم الوصول إلى المدارس بسبب الأزمات، مما يساعدهم على الاستمرار في التعلم والتطور رغم الظروف الصعبة. وقد رسمت أيضًا للتعليم والتدريس والحماية ثلاثة مبادئ إضافية تتضمن التعلم المتمركز حول الطفل، وضمان بيئة مدرسية آمنة وخالية من الإساءة، وضمان وصول جميع الطلاب إلى التعليم والمشاركة فيه دون عوائق.

وقد طورت كلا من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ومجموعات التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ((Inter–Agency Standing Committee (IASC) مجموعات تدريب للمعلمين تابعة لمركز التميُّز في التعليم في حالات الطوارئ، حيث تجمع مواد تدريبية من المعايير الدنيا الأصلية للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي ((International Institute for Educational Planning (IIEP) ومجموعات تدريب لأوائل الأطراف المستجيبة، تتضمن (20) كفاءة يجب ان يمتلك المعلم ليتمكن من استمرارية عمله بالشكل المطلوب والحد الأدنى من الجودة (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2010)، وفيما بعد حددت الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ كفايات التعليم في حالات الطوارئ في خمسة مجالات هي: (دور المعلم ورفاهيته، وحماية الطفل والرفاهية، والتربية (أصول التدريس)، والمنهج والتخطيط، ومعرفة المادة. (INEE, 2016)

وقد أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اهتمامًا كبيرًا بموضوع التعليم في حالات الطوارئ نظرًا لخصوصية الحالة الفلسطينية سواء على مستوى الاغلاقات المتكررة أو العدوان المستمر أو على صعيد الأوبئة، حيث أطلقت الوزارة خطة الحماية والمناصرة للتعليم في فلسطين، وذلك ضمن الاجتماع الأول لمجموعة التعليم في حالات الطوارئ لهذا العام، إذ تتضمن الخطة عدة مرتكزات وإجراءات على صعيد فضح انتهاكات الاحتلال بحق التعليم، والوصول الآمن للمدارس، وحملات الضغط والمناصرة، والرصد والتوثيق، والمساعدة القانونية، والبنية التحتية (وزارة التربية والتعليم ، 2022)، كذلك وقعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية ومجموعة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) ومنظمة اليونيسف شراكة استراتيجية تهدف لربط 76 مدرسة في الضفة الغربية بالإنترنت لتمكين ما يقرب من 10,000 طالب وطالبة و 1,000 معلم ومعلمة من الولوج إلى مصادر التعليم عبر الإنترنت، حيث خلقت جائحة كوفيد–19 مناخًا يشكل تهديدًا كبيرًا الآن وفي المستقبل للأطفال وأسرهم. إذ تعطلت العملية التعليمية بالنسبة للعديد من الأطفال بشكل كبير. هذا ووفقًا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن حوالي نصف الأسر في دولة فلسطين غير قادرة على الوصول إلى التعلم عن بعد لأطفالهم بسبب عدم توفر الإنترنت. ويزداد هذا الوضع تعقيدًا بين الأطفال المتأثرين بالفقر أو الإعاقة (يونسيف لكل طفل، 2022).

لا يقل دور المؤسسات الجامعية أهمية عن الأدوار التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم ومؤسسات اليونسكو في تعزيز التعليم وتطويره. تقع على عاتق المؤسسات الجامعية مسؤولية كبيرة في إعداد المعلمين لأداء مهمتهم في بناء مستقبل الجيل وتجهيزهم لمواجهة التحديات المتنوعة. فبرامج إعداد المعلمين تلعب دورًا رئيسيًا في بناء قاعدة قوية من الكفايات والمهارات التعليمية للمعلمين الجدد. تصميم هذه البرامج بشكل مناسب يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات المعلمين لمواجهة التحديات اليومية، بما في ذلك التعامل مع الظروف غير العادية والحالات الطارئة.

ففي السنوات الأخيرة، بدأت الجامعات في التعرف على قيمة التحضير للكوارث والمخاطر المرتبطة بها، وأصبح الطلاب أكثر وعيًا بالكوارث من خلال الخبرات الشخصية والندوات ووسائل الإعلام (Nipa, Kermanshachi, & Pamidimukkala,

2022). وعلى الرغم من زيادة الوعي، إلا أن العديد من الجامعات والمدارس لا تزال تفتقر إلى استراتيجيات كافية للتخطيط والاستجابة والتخفيف (Safapour, Kermanshachi, & Pamidimukkala, 2021). ووفقًا لتانر ودوبرشتاين (Tanner & Doberstein, 2015) يعتبر الطلبة الجامعيين أقل المجموعات اهتمامًا عند وضع خطط للاستعداد للطوارئ في المجتمع، وأظهرت دراسة (Tan, et al., 2017) أن أكثر من نصف الطلاب لا يعرفون مهارات البقاء الأساسية لمواجهة زيادة عدد الكوارث الطبيعية التي تحدث حول العالم، حيث يبدو أنه من المهم أن تقدم الجامعات والمدارس أيضًا تعليمًا حول مهارات الاستعداد للطوارئ، حيث سيزيد ذلك من استعداد الطلاب للكوارث ويمكنهم من تطبيق مهاراتهم خلال الكوارث.

ورغم أن الوعي مهم، لكن يجب أن يكون الطلاب أيضًا مستعدين للكوارث من خلال تعلم المهارات الأساسية للإنقاذ التي يمكن أن تقلل بشكل كبير من تأثيراتها (Amri, 2015)، حيث تعد تقنيات الإنقاذ جزءًا أساسيًا من التعليم حول الكوارث ويجب أن يتم تدريسها من قبل محترفين متخصصين (Tan, et al., 2017). وحيث أن الجامعات التي تملك مدارس تمريض و/أو طبية ميزة تتوفر لديها الأدوات والمحترفون لتطوير وتنفيذ تدريب ودورات فعالة في مجال الكوارث (Edwards, 2013). وبالتالي يمكن لجميع المعلمين في مؤسسات التعليم العالي أن يقوموا بنجاح بتطوير وتقديم دورات تخفيف مخاطر الكوارث، ومع ذلك، سيحدد استعدادهم وإبداعهم جودة الدورات (Amri, Bird, Ronan, Haynes, & Towers, 2017). فالطلاب المستعدين أكثر ثقة وأكثر احتمالًا لاستخدام معرفتهم بالعوائق الجسدية والنفسية التي تنشأ عن الكوارث لمساعدة جهات إدارة الكوارث المحلية (Khorram-Manesh, et al., 2018).

وعلى الرغم من أن الطلبة الجامعيين يعتبرون من أكثر المجموعات ضعفًا في المجتمع بالنسبة للكوارث الطبيعية، إلا أنهم في كثير من الأحيان يتم تجاهلهم (Edwards, 2013; Amri, Bird, Ronan, Haynes, & Towers, 2017). فالطلبة الجامعيين هم مجموعة نادرة من الأفراد ذوي الرؤية العالمية المتعددة والقدرة الاستيعابية الاستثنائية (Khorram-Manesh, et al., 2018)، حيث يمكنهم أن يتعلموا مهارات الطوارئ بسرعة وفعالية أكبر من السكان العامين نظرًا لامتلاكهم لهذه الصفات. ونظرًا لأن جلسات التدريب قد تقلل بشكل كبير من تكاليف الأضرار ويمكن أن يكون الطلاب موارد قيمة للاستجابة والوقاية والتخفيف من الكوارث بشكل عام، يوصى بشدة بتزويد الطلاب بالتدريب والتعليم الصحيح (Tkachuck, Schulenberg, & Lair, 2018)، كما وجدت دراسة (Amri, Bird, Ronan, Haynes, & Towers, 2017) أن معظم المعلمين يعتقدون أن التدريب سيساعدهم في تدريس دورة لتخفيف المخاطر بفعالية أكبر؛ وبالتالي، يمكن لجهد جماعي من المعلمين المدربين أن يؤدي بفعالية إلى تطبيق ناجح للتعليم حول الكوارث من شأنه أن يزيد من فعالية وخبرة المعلمين في التعليم في حالات الطوارئ (Patel, Pamidimukkala, & Kermanshachi, 2023).

وبمراجعة سريعة للدراسات السابقة في مجال التعليم في حالات الطوارئ توصل الباحث الى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي استفاد منها في تكوين رؤية منظومية واضحة للتعليم في حالات الطوارئ وفي تحقيق أهداف البحث، ومنها:

دراسة (Hathaway, Gudmundsdottir, & Korona, 2023): هدفت إلى فهم استعداد المعلمين في النرويج والولايات المتحدة للتدريس عبر الإنترنت خلال جائحة COVID-19. استخدم الباحثون استبيانًا دوليًا لاستطلاع مواقف المعلمين تجاه هذا التحول. أظهرت النتائج تحديات واستعدادات متعددة تتعلق بالتدريس عبر الإنترنت والوكالة المعلمة. وأوصت الدراسة بتطوير الكفاءة الرقمية للمعلمين وسياسات المدارس لتعزيز التعلم عن بُعد.

دراسة (Patel, Pamidimukkala, & Kermanshachi, 2023): هدفت هذه الدراسة إلى فهم استعداد ووعي طلاب الجامعات بمخاطر الكوارث وقدرتهم على التكيف معها. تم استخدام استبيان لجمع البيانات وتحليلها باستخدام نمذجة المعادلات البنائية. وقد أظهرت النتائج تأثيرًا للمنهج الجامعي وإجراءات الطوارئ على استعداد الطلاب للكوارث. وأوصت الدراسة بتطوير برامج تدريب الطلاب لتقليل مخاطر الكوارث.

دراسة (VanLone, Pansé–Barone, & Long, 2022): هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير التحولات في تدريب المعلمين الناشئين خلال جائحة COVID–19. حيث تم جمع البيانات من المعلمين في العام الأول وتحليلها باستخدام تحليل MANOVA وتحليل الموضوعات. وقد أظهرت النتائج تأثيرًا كبيرًا لطريقة التدريس وتغييرات في وضع تدريب الطلاب على كفاءة المعلمين واستراتيجيات التدريس. يساهم هذا البحث في تطوير تدريب المعلمين وسياسته.

دراسة (Dorsah, 2021): هدفت هذه الدراسة إلى فهم استعداد طلاب المعلمين قبل الخدمة للتعلم عبر الإنترنت خلال جائحة COVID–19. استخدمت الدراسة استبيان OLRS وأظهرت النتائج استعدادًا جيدًا بشكل عام للتعلم عبر الإنترنت. كما يتعين على الجامعات توجيه اهتمام خاص إلى تعزيز كفاءة الطلاب في استخدام التكنولوجيا والتواصل عبر الإنترنت.

دراسة (Hill, 2021): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تجارب الطلاب المعلمين قبل الخدمة خلال جائحة كوفيد–19 وكيفية تأثير الاضطرابات في ممارسة التعليم السريري والتعلم عن بُعد على تجهيز المعلمين. تستند الدراسة إلى توقعات أداء المعلم الحالية وجاهزيته للتعليم عبر الإنترنت وتصميم التعلم عن بُعد. وقد أوصت الدراسة أنه يتعين على الحكومات ومؤسسات تعليم التفكير في تحسين التدريب للمعلمين النشطين في الخدمة خلال جائحات مثل كوفيد–19.

دراسة (Green, et al., 2021): قدمت هذه الدراسة إطارًا تكيفيًا للتعليم لأزمات الغد يشدد على التكيف المرن والعادل للتغيير. وحددت الدراسة العناصر الرئيسية للتكيف التعليمي واستعرضت كيفية تسهيله على مستوى فردي ومجتمعي وإقليمي وعالمي. تسلط الدراسة الضوء على أهمية التعاون والشمولية والمرونة كمفاتيح لضمان استمرارية التعليم خلال الأزمات وتحفيز التعلم مدى الحياة.

دراسة (الموجي، 2021): سعت هذه الدراسة لفهم كيفية تطوير منظومة برامج التعليم المُسَرَّع في سياقات الطوارئ والأزمات. استندت الدراسة إلى نظريات وأساليب أفضل الممارسات لتحليل البرامج التعليمية في حالات الطوارئ وتطوير رؤى استراتيجية لضمان التعليم في مثل هذه السياقات. ويعكس البحث أهمية توفير حق التعليم للأفراد في الأوضاع الطارئة وضرورة تكييف برامج التعليم لتلبية احتياجاتهم.

دراسة (أبو قاسم، 2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. استخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي واستبانة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن هناك تحديات كبيرة تواجه تنفيذ برامج التعليم في حالات الطوارئ، ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. وقد اقترحت الباحثة بعض السبل للتغلب على هذه التحديات، بما في ذلك تدريب المعلمين على المهارات التكنولوجية للتعلم عن بعد

دراسة العاصي (2021): هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة المعلمين بالجامعة الاسلامية الاحتياجات التدريسية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ، حيث تم تطوير برنامج تدريبي وتطبيقه على عينة (17) طالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في اكساب طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية الاحتياجات التدريسية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ.

دراسة (Sudip, Jayanti, & Neha, 2020): هدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريبي على التأهب للكوارث بين طلاب المساعدين الطبيين في مستشفى الرعاية القطاع الثالث في شمال الهند. تم تنفيذ الدراسة على مجموعة واحدة من الطلاب قبل وبعد التدريب على مدى 6 أشهر، حيث تم تقسيم الفترة إلى مراحل متعددة. شملت العينة 119 طالب مساعد طبي، وأبرزت النتائج أن أكثر من نصف المشاركين كان لديهم معرفة متوسطة، تلتها معرفة ضعيفة، ونحو خُمس المشاركين كانوا يمتلكون معرفة جيدة بمجال التأهب للكوارث. لوحظ تحسن كبير في الدرجات بعد التدريب. كما لوحظ اختلاف كبير في المعرفة والمواقف حسب العمر والمقررات. وأبدى نحو 40٪ من الطلاب رغبتهم في الحصول على تدريب إضافي عبر هذا البرنامج، وأبدى نحو 26.1٪ اهتمامًا بورش عمل الاستعداد للكوارث في المستقبل.

دراسة (عبد العظيم، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل إدارة التعليم في سياق حالتين من حالات الطوارئ، وهما نزوح اللاجئين وانتشار الأوبئة، باستخدام نموذجي تركيا والصين كأمثلة. تناولت الدراسة العديد من الجوانب مثل السياسة التعليمية وتدريب المعلمين والبرامج التعليمية والتمويل وجودة التعليم في حالات الطوارئ. واستندت الدراسة إلى تحليل تقارير المنظمات الدولية واستبانة للخبراء. أظهرت النتائج وجود فرص لتحسين إدارة التعليم في حالات الطوارئ واقترحت وضع دليل لإدارة التعليم قبل الجامعي في حالات الطوارئ في مصر.

دراسة العاصي (2018): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فاعلية برنامج تدريبي لتزويد طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بكفايات حماية الطفل. تم تصميم البرنامج التدريبي وتطبيقه على عينة من الطالبات. أظهرت الدراسة فعالية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية لكفايات حماية الطفل لدى الطالبات. واقترحت الباحثة ضرورة إدراج مساق مختص في حماية الطفل كمتطلب جامعي وتطوير برامج تعليمية تتوافق مع مفاهيم حماية الطفل.

دراسة (Tan, et al., 2017) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستويات التأهب للكوارث بين طلاب الجامعات في جنوب الصين ومعرفة مطالبهم بالتعليم في حالات الكوارث. أظهرت النتائج أن الطلاب يشعرون برغبة قوية في التعلم حول الكوارث وخاصة مهارات الإنقاذ. واقترحت الدراسة ضرورة إجراء تدريبات على الكوارث بانتظام في الجامعات وزيادة الدعم الإداري من الجامعة ووكالات الاستعداد للطوارئ..

دراسة العاصي (2017): هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي لطلاب المعلمين المتخصصين في لغة إنجليزية في جامعة الأقصى حول معايير حماية الطفل. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، وترجع هذه الفروق إلى استخدام البرنامج التدريبي.

دراسة (Tanner & Doberstein, 2015): هدفت هذه الدراسة إلى فحص مستوى استعداد الطوارئ بين طلاب جامعة ووترلو في كندا. أظهرت الدراسة أن الطلاب يشعرون بأهمية التحضير للكوارث الشخصية، ولكن لديهم نقائص في الاستعداد للتعامل مع الكوارث للفترة الموصى بها. وتشير النتائج إلى وجود عوائق تحد من استعداد الطلاب للكوارث.

دراسة (Abd El-Hay, Ibrahim, & Hassan, 2015): هدفت الى دراسة تقييم تأثير برنامج تدريب على الإسعافات الأولية ودعم الحياة لطلاب المدارس الثانوية الصناعية. استخدام تصميم شبه تجريبي. عينة الدراسة: 60 طالب من مدرستين ثانويتين. نتائج الدراسة أظهرت تحسنًا كبيرًا في المعرفة والممارسة بعد التدريب. يُنصح بتعزيز برامج التدريب في المدارس الصناعية. دور الممرضات أساسي.

دراسة أبو العنين (2012): هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة واختبار فعاليته. أظهرت الدراسة أن البرنامج المقدم كان فعالًا في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى الأطفال في فئة الأعمار من (8-9) سنوات.

دراسة أبو قاسم (2017): هدفت هذه الدراسة إلى تقدير درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وتوصيات لتطويره. أظهرت النتائج أن معظم مديري المدارس يستخدمون برنامج التعليم في حالات الطوارئ بشكل جيد، ولكن هناك اختلافات تعزى لبعض المتغيرات مثل الجنس ومجال الدعم النفسي والاجتماعي، واقترح الباحث سبل لتطوير درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ، من أهمها إعداد خطة للتعليم في حالات الطوارئ تشمل محاور التعليم الأربعة التي يتناولها برنامج التعليم في حالات الطوارئ.

دراسة الصالحي (2016): هدفت الدراسة إلى تقييم توافر معايير التعليم الدولية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة وكيفية تعزيزها. وقد أظهرت الدراسة أن درجة توافر هذه المعايير كانت متوسطة (66%)، مع وجود فروق جنسية ذات دلالة

إحصائية. كما وجدت أيضًا فروقًا في بعض المجالات الفرعية للمعايير. بناءً على هذه النتائج، اقترح الباحث تحسين توافر المعايير من خلال خطة عمل تشمل التدريب والتطوير والتعاون مع المجتمع المحلي وتعزيز دور المشرفين.

يتضح مما سبق التنوع بين الدراسات السابقة سواء على مستوى الجانب الزمني أو المكاني وكذلك من حيث العينة والهدف والمنهجية والأدوات، وقد امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها جوهر التعليم في حالات الطوارئ وهو الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليكون قادرًا على العمل في ظل الظروف والأوقات الصعبة التي ترتبط بالأزمات، كما امتازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها درست دور برامج اعداد المعلمين في تطوير تلك الكفايات لدى الطلبة المعلمين، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة الحالية.

يتضح من الأدبيات أن اكتساب المعرفة والمهارات يساعد الطلبة المعلمين على التحضير للكوارث؛ لذا، من الضروري أن تقوم الجامعات بتثقيف طلبتها حول كيفية تأثير الكوارث عليهم وتزويدهم بالمعرفة والمهارات للحد من تلك التأثيرات. حيث يمكن أن يكون الطلبة الجامعيين أصولًا قيمة للمجتمع المحلي خلال عمليات الاستعداد للكوارث إذا تم تدريبهم وتزويدهم بالأدوات اللازمة. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.

الشعور بالمشكلة:

شهدت فلسطين خلال السنوات الأخيرة العديد من الحروب والأزمات، مما أسفر عن وقوع حالات طوارئ تؤثر بشكل كبير على المدارس، حيث تعرضت بعضها للتدمير واستخدمت كمراكز إيواء خلال تلك الأحداث. علاوة على ذلك، تأثرت المدارس في فلسطين بتداعيات جائحة كوفيد-19 على نفس النحو الذي أثرت بها في دول العالم الأخرى، حيث تم إغلاق جميع المدارس بناءً على قرارات من الحكومة المحلية ووزارة التربية والتعليم. وفي العادة، تشهد فترات الطوارئ المرتبطة بالحروب والأزمات توقفًا كاملاً لعمليات التعليم، وبعد انتهاء تلك الفترات، يعود الطلاب إلى المدارس وهم يعانون من حالات نفسية وجسدية مضطربة نتيجة للإصابات والضرر النفسي والفقدان الذي يمرون به. في هذا السياق، يتوجب على المدارس والمعلمين أداء دور مهم في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب لمساعدتهم على التعافي قبل استئناف العملية التعليمية. وعلى النقيض من هذه العادة، تم تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، مما أكسب المدارس والمعلمين تحديات جديدة. وشددت الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة (أبو قاسم، 2021) على وجود تحديات كبيرة تواجه المدارس أثناء تنفيذ برنامج التعليم في حالات الطوارئ، والتي تتعلق بالتنظيم والاجتهادات الشخصية غير المنظمة. وأوصت دراسة (VanLone, Pansé-Barone, & Long, 2022) بأنه يجب على معلمي المعلمين وقادة المدارس وواضعي السياسات إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات التنموية للمعلمين المبتدئين لمواجهة التحديات في ظل الأزمات، في حين أكدت دراسة (Damşa, Langford, Uehara, & Scherer, 2021) على أن التعليم العالي يجب أن ينمي بشكل منهجي كفايات التعليم في حالات الطوارئ عامة والكفاءة الرقمية خاصة؛ لتعزيز وبناء والحفاظ على كفاءة المعلمين في الأزمات، وكذلك دراسة (Tan, et al., 2017) التي أكدت على ضرورة تخصيص دورات منهجية للطلبة الجامعين في مهارات الطوارئ؛ لذا، تبرز الحاجة إلى مواجهة هذه التحديات وضمان توفير فرص التعليم خلال فترات الطوارئ دون التأثير على جودة العملية التعليمية وأهدافها. وبناءً على ذلك، تم تصميم هذه الدراسة لاستكشاف أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

السؤال الرئيس: ما دلالة أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟، ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟

2. ما التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟
3. ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (الجوانب المعرفية) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟
4. ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (التقييم الذاتي للكفايات) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟
5. ما مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة للكشف عن:

1. التوصل الى كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.
2. الكشف عن التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.
3. التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (الجوانب المعرفية) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.
4. التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (التقييم الذاتي للكفايات) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى.
5. الكشف عن مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج.

فروض الدراسة: سعت الدراسة للتحقق من صحة الفروض:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= (0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاختبار المعرفي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= (0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس التقييم الذاتي للكفايات قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.
3. يزيد مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج عن 70% كحد أدنى للقبول.

أهمية الدراسة: اكتسبت الدراسة أهميتها من حيث:

1. تسليط الضوء على موضوع ذو أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني، وهو التعليم في حالات الطوارئ. يأتي ذلك في سياق التحديات الاستثنائية التي تواجهها فلسطين نتيجة للاحتلال الإسرائيلي والعدوان المستمر.
2. استكشاف موضوع جديد لم يتم دراسته بشكل كافٍ مما يسهم في إضافة قيمة علمية وعملية للمجال البحثي.
3. تقديم مساهمة هامة للأشخاص والجهات المعنية بتطوير عملية التعليم، بدءًا من الجامعات ووزارة التربية والتعليم وصولاً إلى المخططين والمشرفين والمعلمين والباحثين، من خلال تزويدهم بكفايات التعليم في حالات الطوارئ. وهذا يمكن أن يساهم في تحقيق تحسينات واضحة من خلال توجيه اهتمامات التعليم في هذا السياق.
4. توجيه أصحاب المصلحة لتطوير برامج إعداد المعلمين من خلال دمج كفايات التعليم في حالات الطوارئ ضمنها، مما يمكن من تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية لتحقيق أهداف التعليم المطلوبة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

1. الحد المكاني: جامعة الأقصى بغزة.

2. الحد الزماني: الفصل الدراسي الصيفي من العام (2022-2023م).
3. الحد الموضوعي: كفايات التعليم في حالات الطوارئ.
4. الحد البشري: الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الأقصى.

مصطلحات الدراسة: عرف الباحث مصطلحات الدراسة اجرائيًا، كما يلي:

- **برنامج تدريبي:** برنامج تدريبي مصمم لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؛ لتحقيق تجربة تعليمية مؤثرة للطلاب. ويتضمن مجموعة من العناصر المهمة، مثل: المعرفة التربوية، والمهارات التدريسية، وإدارة الصف والسلوكيات، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، والقياس والتقييم.
- **التعليم في حالات الطوارئ:** يُعرَّف الباحث التعليم في حالات الطوارئ على أنه النوع من التعليم الذي يستهدف المتعلمين خلال فترات الأزمات والكوارث، والتي تؤثر بشكل سلبي على عملية التعليم. ويصبح التعليم وقت الطوارئ عائقًا رئيسًا أمام تحقيق أهدافه، ولتحقيق نجاح هذا النوع من التعليم، يتوجب على المعلمين أن يمتلكوا مجموعة من الكفايات الخاصة التي تتناسب مع طبيعة ونفسية واحتياجات المتعلمين في سياق الأزمات.
- **كفايات التعليم في حالات الطوارئ:** تشير إلى المجموعة المتنوعة من المهارات والمعرفة التي يحتاجها الطلبة المعلمون بكلية التربية بجامعة الأقصى لتوجيه وتنفيذ التعليم خلال فترات الأزمات والكوارث. وتُعتبر هذه الكفايات أساسية لتأمين تجربة تعليمية فعّالة وملائمة للطلاب في سياق الظروف غير الاعتيادية، حيث تعكس تلك الكفايات التحديات والفرص التي يمكن أن تظهر أثناء تقديم التعليم خلال فترات الأزمات، وتهدف إلى تأمين تجربة تعليمية مؤثرة تساهم في تخفيف تأثير الأزمات على تحقيق الأهداف التعليمية

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة الموجودة للحصول على المعلومات التي تجيب عن أسئلة الدراسة ووصف البرنامج التدريبي ووصف نتائج الدراسة، كذلك استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع تطبيق قبلي وبعدي للكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي:

جدول رقم (1). التصميم التجريبي للدراسة

مجموعة الدراسة	الاختبار المعرفي قبلياً	البرنامج التدريبي	الاختبار المعرفي بعديًا
	التقييم الذاتي للكفايات قبليًا		التقييم الذاتي للكفايات بعديًا
			بطاقة تقييم المهارات الرقمية

ثانيًا: متغيرات الدراسة: حددت متغيرات الدراسة بما يلي:

1- المتغير المستقل، وهو البرنامج التدريبي المقترح.

2- المتغير التابع، ويشمل كفايات التعليم في حالات الطوارئ (الاختبار المعرفي، التقييم الذاتي للكفايات، المهارات الرقمية).

ثالثًا: عينة الدراسة: تم استخدام العينة المتوفرة والمتمثلة بالطالبات المعلمات المسجلات في مساق حوسبة المناهج المدرسية في الفصل الصيفي 2022-2023 والبالغ عددهم (22) طالبة.

رابعًا: اشتقاق كفايات التعليم في حالات الطوارئ:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد كفايات التعليم في حالات الطوارئ مع التركيز على أكثرها أهمية، واستخداماً بما يتناسب مع واقعنا، وذلك وفقاً لآراء المتخصصين من خبراء ومهتمين في مجال التعليم في حالات الطوارئ؛ وذلك لدعم تطوير البرنامج التدريبي المقترح.

وقد توصل الباحث الى قائمة كفايات التعليم في حالات الطوارئ باتباع الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة وخاصة ما حددته الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ الاحتياجات التدريسية للتعلم في حالات (INEE, 2016)
2. عقد لقاءات مع عدد من المختصين في التعليم بشكل عام والتعليم في حالات الطوارئ بشكل خاص، حيث تم مناقشة موضوع البحث والمهارات التي يجب أن يتقنها الطالب المعلم والمجالات التي يجب أن يبنى في ضوئها البرنامج.
3. تم التوصل الى قائمة تتضمن (5) مجالات رئيسة تنقسم الى (14) مجال فرعي تتضمن (63) كفاية فرعية وهي كما في الجدول التالي:

جدول (2). مجالات كفايات التعليم في حالات الطوارئ ومجالاتها ومؤشراتها الفرعية

الكفاية العامة	الكفاية الفرعية	المؤشرات
دور المعلم ورفاهيته	دور المعلم في المدرسة والمجتمع	أهمية التعليم في حالات الطوارئ.
		الفرق بين دور المعلم في المدرسة وفي المجتمع المحلي
		التوازن بين الأدوار المختلفة داخل الفصل والمدرسة والمجتمع
		دوافع للتدريس وتحديد أهدافًا لزيادة الدافع
	مدونة قواعد السلوك	الأهمية القانونية والأخلاقية لمدونة قواعد السلوك
		دور مدونة السلوك في حماية المعلمين والطلاب
		عواقب انتهاك مدونة السلوك
		الإجراء الخاص بالإبلاغ عن سوء السلوك
	رفاهية المعلم وادارة الضغوط	أهمية رفاهية المعلم
		دلالات التوتر
		استراتيجيات إدارة الأزمات
		طرق دعم الرفاهية
حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية	حماية الطفل وحقوقه	الاحتياجات الجسدية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للأطفال
		أدوار المعلمين ومسؤولياتهم باعتبارهم من يتحملون واجبات حماية حقوق ورفاه الأطفال
		عوامل "الخطر" مقابل "الحماية" التي تؤثر على رفاه الطفل، والمخاطر والاحتياجات الفريدة للفتيات والفتيان في سياقات الأزمات
		تحديد ومراقبة ومعالجة علامات الضيق لدى الطلاب
	خلق مساحة آمنة	كيفية جعل المدرسة والفصل الدراسي آمنين جسديًا وسلوكيًا واجتماعيًا / عاطفيًا ومعرفيًا
		الأثر الضار للعنف الجنسي والجسمي والعقاب البدني
		طرق تأديب الطلاب التي تحترم حقوق الطفل

		طرق التدرب على إشراك الطلاب في الأنشطة الصفية التي تسمح للطلاب بالشعور بالانتماء والاستقرار
	تدريس المهارات الحياتية	المخاطر والمهارات الحياتية التي يحتاجها الأطفال في المجتمع
		دور تدريس المهارات الحياتية لتعزيز حماية الطفل ورفاهه في سياقات الأزمات
		خطوات الممارسة لمعالجة عوامل الخطر
		استخدام التعلم الاجتماعي العاطفي في الفصل
إدارة الفصل الفعالة	إدارة الفصول	إنشاء مجتمع صف دراسي قوي من خلال استراتيجيات إدارة الصفوف الفعالة
		تنفيذ أساليب وإجراءات تنظيم الفصل الدراسي التي تعزز تعلم الطلاب
		استخدم أسلوب التأديب الإيجابي لمعالجة سوء السلوك
	التعلم النشط والجذاب	أهمية استخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس النشطة
		استخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس النشطة بثقة
		دمج استراتيجيات التدريس النشطة في الفصول الدراسية الخاصة بهم.
	الأسئلة والاستجواب	أنواع مختلفة من الأسئلة
		أنواعًا مختلفة من الأسئلة لإشراك الطلاب في التفكير النقدي
		طرح الأسئلة والرد على الإجابات بطريقة نشطة وجذابة
	تنمية الطفل والتمايز	المراحل المختلفة لنمو الطفل وأنماط التعلم المختلفة
		الآثار المترتبة على هذه الاختلافات في إدارة الفصل الدراسي والتعليم والتقييم
		ممارسة استراتيجيات التمايز
	التقييم	مفهوم التقييمات والغرض منها
		الفرق بين التقييمات المستمرة والختامية
		إنشاء وتطبيق أنواع مختلفة من التقييم
استخدام المنهج والتخطيط للدروس	استخدام المنهج والتخطيط بعيد المدى وأهداف التعلم	الغرض من اتباع المنهج الدراسي في إعداد التدريس وتعليم الفصل
		تحليل منهج معين وتحديد المكونات الرئيسية
		تحديد معايير التعلم لموضوعهم أو مستوى الصف
		الغرض من التخطيط طويل المدى
		الخطوات اللازمة لتخطيط مخطط العمل
		إنشاء مخطط للعمل مع أهداف SMART والتقييمات للتخطيط الفوري والتعليم في الفصل الدراسي
	تخطيط الدروس (جعل الدروس ملائمة وذات مغزى)	المكونات الرئيسية لخطة درس جيدة
		استخدام خطة الدرس لتحقيق أهداف التعلم
		التخطيط الفعال للدروس وفقًا لمعايير خطة الدرس
		الدروس المفيدة وذات صلة بحياة الطلاب
		تخطيط الدروس التي تتعلق بحياة الطلاب باستخدام أمثلة مفيدة
		تخطيط الدروس التي تتضمن موارد محلية لإلهام الطلاب

المهارات الرقمية	دمج المهارات الرقمية ضمن التدريس	اعداد بريد الكتروني من خلال Gmail
		التعامل مع جهات الاتصال
		اعداد قائمة بريدية والتواصل معها
		اعداد السحابة الالكترونية
		اعداد مجلد خاص
		التعامل مع المستندات والعروض التقديمية وملفات البيانات في السحابة
		اعداد اختبار الكتروني عبر السحابة
		استخدام محرك البحث جوجل
		مشاركة الملفات عبر السحابة
		اعداد مجلد رئيس يتضمن مكونات موقع تعليمي
		اعداد موقع الكتروني وربطه بالسحابة
		نشر الموقع الالكتروني

إلى ذلك يكون الباحث قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " **ما كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟**"

خامسًا: مواد وأدوات الدراسة:

مواد الدراسة: وتمثلت في البرنامج التدريبي المقترح: بعد تحديد كفايات التعليم في حالات الطوارئ (جدول 2) الأكثر مناسبةً حسب رؤية المحكمين، تمّ بناء البرنامج التدريبي المقترح من خلال مجموعة الخطوات التالية:

1. **مرحلة الدراسة والتحليل:** وتشمل هذه المرحلة تحديد خصائص المتدربين وتوصيفهم، وتحديد الحاجات التدريبية للبرنامج التدريبي ودراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية.

- **تحديد خصائص المتعلمين:** وقد حدد أهمها بأن يكون لدى المتدرب دافع للتدريب ومتعلق بموضوع التعليم في حالات الطوارئ وقدرة على تقبل موضوعات التدريب، والاستجابة لتنفيذ الأنشطة، وتنظيم الوقت. والقدرة على التعامل مع بيئة ويندوز والاتصال بالإنترنت، والتعامل مع مستعرضات ومتصفحات الويب، والبريد الالكتروني، وتحميل ورفع ملفات عبر الويب.
- **تحديد الحاجات التعليمية للموضوع والغرض العام:** قام الباحث بتحديد الحاجات التعليمية من خلال قائمة كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي تضمنت (5) مجالات رئيسة تفرع منها (14) مجال فرعي تتضمن (63) مؤشر فرعي، وقد ترجم الباحث تلك الكفايات وما تضمنتها إلى حاجات تعليمية.
- **الموارد والمصادر التعليمية:** تم في هذه الخطوة رصد الإمكانات والمصادر المتاحة لدى الطلبة (عينة البحث)، ونظرًا لأن البرنامج التدريبي يعتمد على الدمج بين التعلم عبر الويب والتعلم الوجاهي حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات من خلال الانترنت ويتم مراجعة وتصحيح التعلم لدى المتدربين وجاهيًا؛ لذا قام الباحث باختيار عينة البحث في ضوء من يتوفر لديه اتصال في الانترنت، ومسجل في مساق حوسبة المناهج المدرسية (مساق عملي يتم في مختبر الحاسوب)، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من سلامة الموارد والمصادر التعليمية اللازمة لموضوع البحث.

2. **مرحلة التصميم:** وتشمل مرحلة التصميم مجموعة من الخطوات التي تم إتباعها في ضوء المعلومات المشتقة من المرحلة الأولى (مرحلة التحليل)، وهي كما يلي:

أ- **فلسفة البرنامج:** تستند فلسفة البرنامج على اثنين من الجوانب الرئيسية، وهما: الجانب النظري والجانب التطبيقي. يتمحور الجانب النظري حول منظومة متكاملة تشمل النشرات والتسجيلات المرئية التي تغطي مختلف جوانب كفايات التعليم في حالات الطوارئ وقد تم اتاحتها للمتدربين من خلال موقع الكتروني خاص بالتطبيق (رابط الموقع). بينما يجمع الجانب التطبيقي بين مهارات متكاملة تُلزم المتدربات تطبيق تلك المهارات ورفعها من خلال الموقع خلال نماذج تمثل مخرجات التدريب.

ب- **صياغة الأهداف التعليمية:** قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية لموضوع البحث في ضوء الاحتياجات التعليمية التي توصلت إليها الباحثة في المرحلة السابقة، حيث تم التوصل للأهداف التالية:

الهدف العام لموضوع البحث هو " يهدف البرنامج الى تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ. لدى الطلبة المتعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى "، وتفرع عنه:

- **الهدف العام للموديول الأول:** التعرف على دور المعلم ورفاهيته المتعلقة بالمدرسة والمجتمع وكذلك مدونة السلوك وإدارة الأزمات.
- **الهدف العام للموديول الثاني:** التعرف على متطلبات حماية الطفل وحقوقه وكيفية خلق مساحة آمنة والمهارات الحياتية.
- **الهدف العام للموديول الثالث:** التعرف على كيفية إدارة الفصل والتعلم النشط وطرح الأسئلة والاستجواب ومتطلبات تنمية الطفل ومراعاة التمايز والتقييم.
- **الهدف العام للموديول الرابع:** التعرف على طرق استخدام المنهج والتخطيط للدروس.
- **الهدف العام للموديول الخامس:** اكتساب المهارات الرقمية وتوظيفها في التدريس.

ومن ثم قام الباحث بصياغة الأهداف التعليمية الخاصة بالموديولات الخمسة معتمدا على الأهداف العامة وقائمة الحاجات التعليمية وذلك على النحو التالي:

جدول (3). الأهداف التعليمية الخاصة بالموديولات الخمسة

الموديول	المجال	الأهداف
الأول	دور المعلم في المدرسة والمجتمع	أن يوضح المتدرب أهمية التعليم في حالات الطوارئ.
		أن يميز المتدرب بين دور المعلم في المدرسة وفي المجتمع المحلي
		أن يشرح المتدرب كيفية تحقيق التوازن بين الأدوار المختلفة داخل الفصل والمدرسة والمجتمع
		أن يصف المتدرب دوافعه للتدريس من خلال تحديد أهدافًا لزيادة الدافع
	مدونة قواعد السلوك	أن يوضح المتدرب الأهمية القانونية والأخلاقية لمدونة قواعد السلوك
		أن يشرح المتدرب دور مدونة السلوك في حماية المعلمين والطلاب
		أن يوضح المتدرب عواقب انتهاك مدونة السلوك
		أن يحدد المتدرب الإجراء الخاص بالإبلاغ عن سوء السلوك
	رفاهية المعلم وادارة الضغوط	أن يوضح المتدرب أهمية رفاهية المعلم
		أن يكشف المتدرب عن دلالات التوتر
		أن يطبق المتدرب استراتيجيات إدارة الأزمات
		أن يحدد المتدرب طرق دعم الرفاهية
الثاني	حماية الطفل وحقوقه	أن يفرق المتدرب بين الاحتياجات الجسدية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للأطفال
		أن يشرح المتدرب أدوار المعلمين ومسؤولياتهم باعتبارهم من يتحملون واجبات حماية حقوق ورفاه الأطفال

		أن يصف عوامل "الخطر" مقابل "الحماية" التي تؤثر على رفاه الطفل، والمخاطر والاحتياجات الفريدة للفتيات والفتيان في سياقات الأزمات
		أن يناقش المتدرب علامات الضيق لدى الطلاب
	خلق مساحة آمنة	أن يوضح المتدرب كيفية جعل المدرسة والفصل الدراسي آمنين جسديًا وسلوكيًا واجتماعيًا / عاطفيًا ومعرفيًا
		أن يصف المتدرب الأثر الضار للعنف الجنسي والجسمي والعقاب البدني
		أن يشرح المتدرب طرق تأديب الطلاب التي تحترم حقوق الطفل
		أن يصف المتدرب طرق التدرب على إشراك الطلاب في الأنشطة الصفية التي تسمح للطلاب بالشعور بالانتماء والاستقرار
	تدريس المهارات الحياتية	أن يصف المتدرب المخاطر والمهارات الحياتية التي يحتاجها الأطفال في المجتمع
		أن يوضح المتدرب دور تدريس المهارات الحياتية لتعزيز حماية الطفل ورفاهه في سياقات الأزمات
		أن ينفذ المتدرب خطوات الممارسة لمعالجة عوامل الخطر
		أن يبين المتدرب كيفية استخدام التعلم الاجتماعي العاطفي في الفصل
الثالث	إدارة الفصول	أن يوضح المتدرب متطلبات تكوين مجتمع صف دراسي قوي من خلال استراتيجيات إدارة الصفوف الفعالة
		أن يشرح المتدرب كيفية استخدام أساليب وإجراءات تنظيم الفصل الدراسي التي تعزز تعلم الطلاب
		أن يبين المتدرب كيفية استخدام أسلوب التأديب الإيجابي لمعالجة سوء السلوك
	التعلم النشط والجذاب	أن يفسر المتدرب أهمية استخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس النشطة
		أن يستخدم المتدرب مجموعة من استراتيجيات التدريس النشطة بثقة
		أن يدمج المتدرب استراتيجيات التدريس النشطة في الفصول الدراسية الخاصة بهم.
	الأسئلة والاستجواب	أن يشرح المتدرب أنواع مختلفة من الأسئلة
		أن يستخدم المتدرب أنواعًا مختلفة من الأسئلة لإشراك الطلاب في التفكير النقدي
		أن يبين المتدرب كيفية طرح الأسئلة والرد على الإجابات بطريقة نشطة وجذابة
	تنمية الطفل والتمايز	أن يشرح المتدرب المراحل المختلفة لنمو الطفل وأنماط التعلم المختلفة
		أن يصف المتدرب الآثار المترتبة على هذه الاختلافات في إدارة الفصل الدراسي والتعليم والتقييم
		أن يبين المتدرب كيفية استخدام استراتيجيات التمايز
	التقييم	أن يوضح المتدرب مفهوم التقييمات والغرض منها
		أن يفرق المتدرب بين التقييمات المستمرة والختامية
		أن يوضح المتدرب كيفية تطبيق أنواع مختلفة من التقييم
الرابع	استخدام المنهج والتخطيط بعيد المدى وأهداف التعلم	أن يوضح المتدرب الغرض من اتباع المنهج الدراسي في إعداد التدريس وتعليم الفصل
		أن يحلل المتدرب منهج معين في ضوء المكونات الرئيسية
		أن يحدد المتدرب معايير التعلم لموضوعهم أو مستوى الصف
		أن يوضح المتدرب الغرض من التخطيط طويل المدى
		أن يحدد المتدرب الخطوات اللازمة لتخطيط مخطط العمل

		أن ينشئ المتدرب مخطط للعمل مع أهداف SMART والتقييمات للتخطيط الفوري والتعليم في الفصل الدراسي
	تخطيط الدروس (جعل الدروس ملائمة وذات مغزى)	أن يصف المتدرب المكونات الرئيسية لخطة درس جيدة
		أن يشرح المتدرب كيفية استخدام خطة الدرس لتحقيق أهداف التعلم
		أن يخطط المتدرب للدروس وفقًا لمعايير خطة الدرس
		أن يفسر المتدرب أهمية أن تكون الدروس مفيدة وذات صلة بحياة الطلاب
		أن يخطط المتدرب الدروس التي تتعلق بحياة الطلاب باستخدام أمثلة مفيدة
		أن يخطط المتدرب الدروس التي تتضمن موارد محلية لإلهام الطلاب
المهارات الرقمية	دمج المهارات الرقمية ضمن التدريس	أن ينشئ المتدرب حساب بريد الكتروني من خلال Gmail
		أن ينشئ المتدرب جهات الاتصال
		أن ينشئ المتدرب قائمة بريدية للتواصل مع زملائه
		أن يجهز المتدرب حساب خلال السحابة الالكترونية
		أن ينشئ المتدرب مجلد خاص خلال السحابة الالكترونية
		أن ينشئ المتدرب مستند عبر السحابة
		أن ينشئ المتدرب عرض تقديمي عبر السحابة
		أن ينشئ المتدرب ملف بيانات عبر السحابة
		أن يعد المتدرب اختبار الكتروني عبر السحابة
		أن يستخدم المتدرب محرك البحث جوجل للبحث عن مصادر معلومات مختلفة
		أن يدرج المتدرب ما وصل اليه من محرك البحث في مجلد خاص في السحابة
		أن يشارك المتدرب ملفاته عبر السحابة مع زملائه
		أن ينشئ المتدرب مجلد رئيس تضمن مكونات موقع تعليمي
		أن ينشئ المتدرب موقع الكتروني مرتبط بالمجلد الرئيس في السحابة
		أن ينشر المتدرب الموقع الالكتروني

ج- **تحديد عناصر المحتوى التعليمي:** في ضوء تحديد الأهداف التعليمية للموديولات، قام الباحث بتحديد عناصر المحتوى التعليمي وجاءت ممثلة لعناوين موديولات التدريب عن بعد على النحو التالي:

1) **الموديول الأول:** دور المعلم ورفاهيته.
2) **الموديول الثاني:** حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية.
3) **الموديول الثالث:** إدارة الفصل الفعالة.
4) **الموديول الرابع:** استخدام المنهج والتخطيط للدروس.
5) **الموديول الخامس:** اكتساب المهارات الرقمية في التدريس.

د- **بناء الاختبار محكي المرجع:** في ضوء أهداف البحث، قام الباحث بإعداد أدوات البحث التالية:

- **الاختبار المعرفي قبلي/ بعدي:** يهدف لقياس تحصيل كل متدرب للجانب المعرفي في كفايات التعليم في حالات الطوارئ، وقد قامت الباحثة ببنائه وحساب صدقه وثباته وعرض ذلك في أدوات البحث.
- **التقييم الذاتي للكفايات قبلي/ بعدي:** يهدف إلى تقديم تقديرات ذاتية لمستوى امتلاك المتدربات لكفايات التعليم في حالات الطوارئ وقد قام الباحث بإعدادها وحساب صدقها وثباتها وعرض ذلك في أدوات البحث

- **بطاقة تقييم المهارات الرقمية:** تهدف الى تقييم مستوى امتلاك المتدربات للمهارات الرقمية وقد قام الباحث بضبطها وفقًا لأصول البحث العلمي.

هـ- **اختيار خبرات التعلم وعناصر الوسائط التعليمية والمواد التعليمية للتعلم عن بعد:** قام الباحث بتحديد الخبرات التعلمية الملائمة لكل هدف من الأهداف التعليمية المتعلقة بالموديولات. هذه الخبرات تنوعت بين التجارب المجردة والتجارب البديلة. تم الاستعانة أيضًا بالتجارب المباشرة خلال تنفيذ الجلسات في مختبر الحاسوب. تمّ أيضًا تحديد المكوّنات والمواد التعليمية المناسبة للتعلم عن بُعد لكل هدف تعليمي. تم التركيز على ضمان توفير مجموعة متنوعة وشاملة من الموارد التعليمية التي تعزز من تجربة التعلم. تمّ التأكيد على وضوح ودقة النصوص المكتوبة، وتوفير صور ورسوم واضحة وبسيطة. تم أيضًا التأكيد على أن تكون مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة ذات جودة عالية وتعبر بوضوح عن المحتوى. تمّ أيضًا وضع التركيز على جودة الصوت وارتباطه بمحتوى البرنامج التدريبي. تمّ توظيف استراتيجية التعلم الفردي عندما يتعلم المتدرب المحتوى بمفرده، بينما تمّ استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عندما يشترك المتدربون في الجلسات الوجاهية في مختبر الحاسوب.

و- **تصميم الرسالة التعليمية على عناصر الوسائط التعليمية:** قام الباحث بإعداد الرسالة التعليمية التي ستُدرج على المواد والوسائط التعليمية التي تم اختيارها سابقًا. تمّ صياغة هذه الرسالة بناءً على عناصر المحتوى المقدم، وخصائص العينة البحثية، واستنادًا إلى معايير التصميم الجيد المحددة.

ترتكز معايير التصميم الجيد على مبادئ مهمة، حيث يجب أن تتميز النصوص المكتوبة بوضوحها ودقتها وتناغمها. وينبغي أن تتسم الصور والرسوم الثابتة بالوضوح والدقة والتناسق، ويجب أن تكون بسيطة ومفهومة. كما ينبغي أن تكون لقطات الفيديو والرسوم المتحركة ملائمة وواضحة وتخدم الغرض التعليمي بفاعلية.

الصوت أيضًا يأخذ حيزًا مهمًا، حيث يجب أن يكون عالي الجودة ومتجانسًا ومتوافقًا مع المحتوى الذي يتم تقديمه ضمن المقرر الإلكتروني. ومن المهم أن يكون تصميم صفحات المقرر متجانسًا ومتوازنًا، دون إفراط في التفاصيل أو التعقيد.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يسهّل التصميم التعامل مع الروابط الفائقة وأساليب التصفح، لضمان تجربة تعلم سلسة وفعالة للمتعلمين.

ز- **تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم:** حيث تم تحديد عدد من عناصر عملية التعلم التي تساعد على تقديم الأحداث التعليمية للتعلم، والتي يجب الاهتمام بها عند تصميم المنظومة التعليمية، وهذه العناصر هي: استحواذ انتباه المتعلم، تعريف المتعلم بأهداف التعلم، استدعاء التعلم السابق، عرض المثيرات، توجيه التعلم، تحرير استجابات المتعلم، تقديم التغذية الراجعة.

ح- **تصميم أساليب الإبحار وواجهة التفاعل مع البرنامج التدريبي عن بعد:** قام الباحث في هذه الخطوة بمراعاة أساليب الإبحار والانسياب المناسبة للتفاعلات المختلفة واختيار الواجهة المناسبة لذلك وكذلك اختيار أشكال التفاعل مع المقرر الالكتروني والتي تمثلت في التفاعل والتشارك مع أفراد المجموعة من خلال الواتس آب والمختبر، والتفاعل مع المقرر الالكتروني من خلال شاشات المحتوى التعليمي للموديول، والنقر على أيقونة أو ارتباط تشعبي أو رمز على الشاشة، والأشكال البصرية التي تتضمنها الموديولات التعليمية، وحرية التنقل بين شاشات الموديول، والتفاعل مع المدرب من خلال الواتس آب والمختبر.

ط- **تصميم إستراتيجية تنفيذ التعلم:** اتبع المدرب منظومة متكاملة من الخطوات التي يمكن أن تسهم في تنفيذ البرنامج التدريبي بشكل مناسب، وأهمها:

- إعلام المتدربات بالهدف من البرنامج التدريبي المقترح.
- تسليم أفراد عينة الدراسة رابط الموقع الالكتروني.
- تنفيذ البرنامج التدريبي بمحتواه النظري والعملي تبعاً للخطوات التالية:

✓ **التمهيد:** حيث يوظِّف المدرب النشاط التمهيدي المُعدّ لكلّ جلسة تدريبية، وباستخدام العروض التقديمية والفيديوهات

كوسيلة لإثراء الجلسة . وتم التنويع في أساليب وأدوات التمهيد، لكي يتناسب مع موضوع الجلسة التدريبية.

- ✓ **العرض:** وقد تم من خلال عرض محتوى المهارة المستهدفة باستخدام مقطع فيديو مسجل من قبل المدرب وقد تم اتاحته عبر الموقع الالكتروني، وتصميم نموذج جوجل خاص بالاختبارات البنائية ورفع الاستجابات الخاصة بممارسة المهارات بكل جلسة، وعرض مجموعة من الأنشطة والأدوات الخاصة بها ومن ثم عمل المتدربات على تنفيذها ومشاركتها في مختبر الحاسوب لمناقشتها.
- ✓ **التقويم البنائي:** يتمّ من خلال الإجابة عن أسئلة المناقشة التحليليّة للجلسات التدريبية والموجودة ضمن الجلسات أو من خلال الاستجابة على المهام خلال النماذج الالكترونية ورفعها عبر الموقع الالكتروني ومن ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- ✓ **التقويم الختامي:** يكون بالمناقشات في نهاية كلّ جلسة تدريبية في مختبر الحاسوب.
- ✓ **إغلاق الجلسة: يقوم** المدرب في نهاية كلّ جلسة تدريبية من جلسات البرنامج التدريبي المقترح بسؤال المتدربات عمّا استفادوه من محتوى الجلسة التدريبية، أو قيام المدرب بعرض ملخّص مركّز في نقاط لمحتوى الجلسة التدريبية.
- ✓ **التقويم البعدي:** بعد الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي المقترح قام المدرب بالتطبيق البعدي لمقاييس الدراسة بتاريخ 2023/08/30م

3. **مرحلة الإنتاج والإنشاء:** تم في هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، وتضم هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ- **اختيار بيئة المحتوى والتعلم المناسب للدراسة:** وقد قام الباحث باختيار خدمة مواقع جوجل وذلك لسهولة التعامل معها واتاحتها وحفظًا على المحتوى التدريبي من الفقدان حيث تعمل هذه الخدمة على الاحتفاظ بكل ما يتم اعداده ضمن سحابة الكترونية من خلال ايميل قام الباحث بإعداده خصيصًا لتجربة البحث، بالإضافة الى الاستعانة ببيئة الموودل المتاحة ضمن صفحة الجامعة للتسهيل على الطلبة في الوصول الى المهام المرتبطة بمحتوى الموقع الالكتروني.

ب- **إعداد الموقع الالكتروني وفق متطلبات البحث:** حيث قام الباحث في هذه الخطوة بما يلي:

- تجهيز حساب جيميل خاص بالتطبيق.
- تجهيز حساب على سحابة الجيميل للموقع الالكتروني.
- تجهيز الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني والصفحات الفرعية للموديولات والجلسات التدريبية والمحتوى التعليمي.

ت- **اختيار برامج تأليف المحتوى الرقمي:** لقد استخدم الباحث عدداً من البرامج لإنتاج المواد والوسائط التعليمية وهي: برنامج الوورد، برنامج البوربوينت، برنامج تسجيل الفيديوهات.

ث- **الحصول على المواد والوسائط التعليمية:** تشمل هذه الخطوة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم وذلك من خلال الاقتناء من المتوفر، أو التعديل في المتوفر، أو إنتاج جديد، وقد تم إنتاج عناصر الوسائط المتعددة وفق معايير التصميم الجيد.

ج- **رفع الوسائط التعليمية التي تم إنتاجها على سحابة الموقع الالكتروني:** حيث قام الباحث بحجز مساحة على الانترنت من خلال خدمة جوجل للمواقع والمساحة التي تم حجزها بعنوان : https://sites.google.com/view/emrg-education وبذلك تمتع النظام بكافة خصائص وإمكانات الانترنت وبعد ذلك تم رفع المواد والوسائط التعليمية التي تم إنتاجها من أجل تكوين البرنامج التدريبي.

4. **مرحلة التقويم البنائي واجازة البرنامج التدريبي للاستخدام:**

في هذه المرحلة، أجرى الباحث ضبطًا دقيقًا للبرنامج التدريبي وتأكد من سلامته وجاهزيته للتجريب النهائي. تم تنفيذ عمليات التعديل الضرورية لضمان أن يكون البرنامج جاهزًا للتجربة النهائية. تمت هذه العمليات بمراجعة وتقييم من قبل السادة المحكمين المعنيين للبرنامج التدريبي.

وتم تحديد الأهداف التي يهدف إليها عملية التقويم من حيث التحقق من توافق الموديولات مع الأهداف التعليمية وخصائص العينة المستهدفة، وأجريت التعديلات اللازمة، وكشف الصعوبات ومعالجتها، وحساب الزمن المتوقع لتعلم كل موديول من موديولات البرنامج، واختبار أدوات التفاعل والمشاركة المستخدمة والتحقق من تطابقها مع المعايير المحددة.

باستخدام هذه الخطوات والأهداف، تم ضمان جاهزية البرنامج التدريبي للتجربة النهائية وضمان تحقيق أهدافه بفعالية.

إلى ذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على:" ما التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى".

سابعًا: أدوات الدراسة: وقد تمثلت الأدوات بـ: الاختبار المعرفي، التقييم الذاتي للكفايات، وبطاقة تقييم المهارات الرقمية، وفيما يلي عرض ما سبق بشكل مفصل:

1. **الاختبار المعرفي:** تم إعداد الاختبار المعرفي وفقاً للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس مستوى اكتساب المتدربات عينة الدراسة للجوانب المعرفية في كفايات التعليم في حالات الطوارئ.

ب- **تحديد محتوى الاختبار:** اعتمد الباحث على مجالات كفايات التعليم في حالات الطوارئ جدول (2) في بناء محتوى الاختبار، ونظرًا لخصوصية بعض الأهداف والمجالات تم صياغة أكثر من سؤال للتحقق من تحقيق الهدف لدى المتدرب

ت- **صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار شكل الاختيار من متعدد متبوعاً بمجموعة بدائل حسب طبيعة التساؤل وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة المصطلح، وقد بلغ عدد فقراتها (134) فقرة بواقع (134) درجة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4). يوضح مواصفات الاختبار المعرفي

المجال	اختيار من متعدد	صح / خطأ	مصطلحات	الإجمالي
دور المعلم ورفاهيته	15	6	7	28
حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية	23	18	12	53
إدارة الفصل الفعالة	15	12	8	35
استخدام المنهج والتخطيط للدروس	7	6	5	18
الإجمالي	60	42	32	134

ث- صدق الاختبار:

- **صدق المحتوى:** تمّ الاعتماد في تحديد المحتوى على مبدأ الصدق المنطقي، حيث تمّ مراعاة تمثيله بشكل يتوافق مع أهداف البرنامج التدريبي وموضوعاته. ولم يتم التطرق إلى أهداف أخرى خلال بناء الاختبار المعرفي، مما يعكس الالتزام بالتركيز على المحتوى الأساسي بدون تشتيت الانتباه..
- **صدق المحكمين:** تمّ عرض الاختبار المعرفي على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص، حيث قاموا بتقديم ملاحظاتهم حوله. بالإضافة إلى ذلك، تمّ إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات استنادًا إلى الملاحظات التي تمّ تلقيها، بهدف تحسين وتنقية المحتوى.
- **الاتساق الداخلي:** حيث تم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالاتها وبين المجالات والاختبار ككل، بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (30) طالب من خارج عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5). معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها وبين المجالات والاختبار ككل

المجال	قيم الاتساق الداخلي
دور المعلم ورفاهيته	.704** - .449*
حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية	.691** - .434*
إدارة الفصل الفعالة	.685** - .582**
استخدام المنهج والتخطيط للدروس	.617** - .404*
المجالات مع المقياس ككل	.896** - .680**
عند مستوى دلالة 0.05 معامل الارتباط بيرسون دال .*	
عند مستوى دلالة 0.01 معامل الارتباط بيرسون دال .**	

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط للفقرات مع مجالاتها وللمجالات مع الاختبار ككل جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، مما يدل على أن فقرات المجال على درجة عالية من الدقة.

ج- **ثبات الاختبار:** لحساب ثبات الاختبار المعرفي احتسب الباحث معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بعد تجربة الاختبار على (30) طالب من خارج عينة الدراسة، وجاءت قيم الثبات كما في الجدول التالي:

جدول (6). يوضح معاملات الثبات لكل مجال والاختبار المعرفي ككل

المجال	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
دور المعلم ورفاهيته	0.703	0.699	0.82
حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية	0.813	0.876	0.93
إدارة الفصل الفعالة	0.735	0.784	0.88
استخدام المنهج والتخطيط للدروس	0.765	0.745	0.85
الاختبار ككل	0.821	0.815	0.9

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم ثبات ألفا كرونباخ وقيم ثبات التجزئة النصفية جاءت غالية ومقبولة وتدل على ثبات الاختبار ومجالاته.

- **الصورة النهائية للاختبار:** جاء الاختبار المعرفي في صورته النهائية كما يلي:
- **المجال الأول** "دور المعلم ورفاهيته" ويتضمن (28) سؤال بواقع (28) درجة.
- **المجال الثاني**" حماية الطفل وحقوقه الشخصية والحياتية" ويتضمن (53) سؤال بواقع (53) درجة.
- **المجال الثالث** "إدارة الفصل الفعالة" ويتضمن (35) سؤال بواقع (35) درجة.
- **المجال الرابع** "استخدام المنهج والتخطيط للدروس" ويتضمن (18) سؤال بواقع (18) درجة.

وبالتالي قد بلغ عدد فقرات الاختبار في صورته النهائية (134) فقرة بواقع (134) درجة.

2- التقييم الذاتي للكفايات:

للكشف عن مستوى التقييم الذاتي لامتلاك المتدربات كفايات التعليم في حالات الطوارئ، ولجمع البيانات المتعلقة في الدراسة الحالية استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة المعلمين التي تم تحديدها كمجتمع للدراسة.

خطوات بناء استبانة الدراسة:

الصورة الأولية للاستبانة: بعد اطلاع الباحث على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة ومنها (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2010)، فقد حدد (8) مجالات رئيسة للاستبانة تتضمن في صورتها الأولية التي شملت (36) فقرة.

ضبط الاستبانة: وقد تم باحتساب الصدق والثبات، والخطوات التالية توضح ذلك:

صدق الاستبانة: وقد تأكد الباحث من صدق مؤشرات الاستبانة بطريقتين:

1. **الصدق الظاهري للاستبانة "صدق آراء المحكمين":** حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من (5) متخصصًا بموضوع الدراسة، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة وفقًا لمقترحاتهم، وصولا للصورة النهائية
2. **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وكذلك اتساق المجال الكلي مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقد احتسب الباحث الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معاملات الارتباط، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، والجدول التالي يبين نتائج الاتساق:

جدول (7). معاملات الارتباط بين كل مؤشر وإجمالي المجال، وبين إجمالي كل مجال، وإجمالي الاستبانة

المجال	قيم معامل الارتباط بيرسون	
تعليل التعليم في حالات الطوارئ	.830** -.899**	
إطار عمل التعليم في حالات الطوارئ	.840** -.851**	
المكونات الفنية للتعليم في حالات الطوارئ	.771** - .888**	
تنسيق التعليم في حالات الطوارئ	.810** - .892**	
التخطيط للعمل	.800** - .902**	
تقييم التعليم في حالات الطوارئ وترسيم القدرات	.798** - .886**	
تخطيط وتصميم برامج التعليم في حالات الطوارئ	.880** - .901**	
الصلات بين التعليم والقطاعات الأخرى	.908** - .934**	
المجالات مع الاستبانة ككل	.741** - .934**	
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند مستوى دلالة 0.01		

يتضح مما سبق أن قيم الاتساق دالة عند (0.01)؛ مما يجعل مجالات الاستبانة ومؤشراتها تتصف بالصدق.

ثبات المقياس: من أجل الكشف عن ثبات الاستبانة، تم استخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث جاءت جميعها مرتفعة وتعكس ثبات عال للمقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) قيم ثبات فقرات مقياس كفايات التعليم في حالات الطوارئ

المجالات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
تعليل التعليم في حالات الطوارئ	0.88	0.91	0.95
إطار عمل التعليم في حالات الطوارئ	0.91	0.89	0.94

المكونات الفنية للتعليم في حالات الطوارئ	0.78	0.83	0.91
تنسيق التعليم في حالات الطوارئ	0.82	0.86	0.92
التخطيط للعمل	0.93	0.9	0.95
تقييم التعليم في حالات الطوارئ وترسيم القدرات	0.85	0.82	0.9
تخطيط وتصميم برامج التعليم في حالات الطوارئ	0.76	0.79	0.88
الصلات بين التعليم والقطاعات الأخرى	0.83	0.81	0.9
المقياس ككل	0.87	0.86	0.92

الصورة النهائية للاستبانة: بعد اتباع الإجراءات العلمية في بناء الاستبانة واتخاذ الخطوات المتبعة في ضبط الأداة تم التوصل الى الشكل النهائي للاستبانة بحيث تكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، المستوى الدراسي).

والقسم الثاني: يتكون (28) فقرة موزعة على المجالات: (تعليل التعليم في حالات الطوارئ، إطار عمل التعليم في حالات الطوارئ، المكونات الفنية للتعليم في حالات الطوارئ، تنسيق التعليم في حالات الطوارئ، التخطيط للعمل، تقييم التعليم في حالات الطوارئ وترسيم القدرات، تخطيط وتصميم برامج التعليم في حالات الطوارئ، الصلات بين التعليم والقطاعات الأخرى)

3- **بطاقة تقييم المهارات الرقمية:** قام الباحث بإعداد بطاقة تقييم المهارات الرقمية لتحديد مدى تمكن الطلبة من امتلاك المهارات الرقمية وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من بطاقة التقييم:** تهدف هذه البطاقة إلى تقييم المهارات الرقمية بعد مرور طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى بخبرات التدريب عقب كل موديول تدريبي.

ب- **صياغة الصورة المبدئية للبطاقة:** اعتمد الباحث في صياغة فقرات البطاقة على محتوى موضوعات التدريب الخاصة بالموديول تدريبي الخامس، وقد تضمنت البطاقة الموضوعات الرئيسة للتدريب، ويحتوي كل موضوع منها على عدد من المهام التي يجب أن ينفذها الطلبة المتدربون عقب كل موديول تدريبي، حيث تم دمج المهارات الرقمية ضمن الموديولات الأربعة الأولى.

ت- **ضبط بطاقة التقييم:** بعد الانتهاء من تصميم بطاقة التقييم في صورتها المبدئية، تم ضبطها من خلال:

- **الصدق البنائي:** حيث تم صياغة عبارات بطاقة التقييم، التي تضمنتها مهام التدريب وكل مهمة تدريبية (مخرج التدريب) تصف أداء واحد ولا تحتمل أي تفسير آخر. وقد صممت بطريقة تتيح للمقيّم وضع تقدير (1 الى 5) أمام العبارة الإجرائية التي تصف الأداء المتوفر لكل مخرج تدريبي وذلك في ضوء الأهداف المحددة.
- **صدق المحكمين:** حيث عُرضت البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك بهدف التأكد مما يلي: ملائمة البيانات والتعليمات وكفايتها، وتسلسل المهارات وترتيبها، وسلامة الصياغة الإجرائية لعناصر البطاقة، ووضوح العبارات التي تصف الأداء، وسلامة التقدير الكمي، وإمكانية قياس الأداء.

وقد رأى السادة المحكمين إجراء بعض التعديلات والتي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند وضعها لبطاقة التقييم في صورتها النهائية.

- **ثبات بطاقة التقييم:** استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات البطاقة حيث قام الباحث بعملية التقييم، وقام زميل آخر كملاحظ ثاني بتطبيق بطاقة التقييم بصورة مبدئية على عينة من مخرجات التدريب التي نفذها بعض الطلبة وعددهم (4) مخرجات تدريب وبعد أن رصدت الدرجات في بطاقة التقييم تم معالجة النتائج وذلك من خلال حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثة وزميلها باستخدام معادلة كوبر Cooper كما يلي:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق 100X

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق

وكانت نتائج هذه المعادلة لقياس ثبات بطاقة التقييم، أن نسبة الاتفاق هي (87%) وهي أكبر من 70% وبهذا يمكن التأكيد على ثبات بطاقة تقييم المهارات الرقمية.

ث- **بطاقة التقييم في صورتها النهائية:** بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة التقييم أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (15) مهارة تدريبية.

ج- **التقدير الكمي لبطاقة التقييم:** بعد صياغة فقرات بطاقة التقييم، أصبح من الضروري تحديد أسلوب لتقدير مستويات الطلبة في أداء كل مهارة لمخرجات التدريب، ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من بطاقات التقييم في الدراسات السابقة في هذا المجال، فقد حددت لكل مخرج تدريبي في البطاقة خمسة مستويات من الدرجات بدرجات (4,5،3، 2، 1)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للتقدير = 15 × 5 = 75.

سادساً: المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاختبار صحة فروض البحث، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:(SPSS 26)

1- أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط، والانحراف المعياري).

2- معامل الثبات والتماسك الداخلي "ألفا" (α) Reliability Analysis Scale.

3- اختبار ANCOVA

4-اختبار T_TEST

5-معادلة كوهين لحساب حجم الأثر للعينات المترابطة (Nakagawa & Cuthill, 2007)

$$d = \frac{M1-M2}{SD}$$

حيث أن:

M1-M2 الفرق بين متوسطي العينتين

SDهو الانحراف المعياري للفرق

ويعرض الجدول التالي قيم الأثر d المقبولة (Sullivan & Feinn, 2012):

جدول (9). طريقة قراءة حجم الأثر لكوهين

حجم الأثر	0.2	0.5	0.8	1.3
كوهين d	صغير	متوسط	كبير	كبير جدًا

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

- **إجابة السؤال الفرعي الأول:** للإجابة عن التساؤل الذي ينص على " **ما كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟**"، **توصل** الباحث إلى قائمة **كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي**

يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى. والتي تضمنت (4) مجالات رئيسة تنقسم الى (13) مجال فرعي تتضمن (51) كفاية فرعية، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما تضمنه الإطار النظري.

- **إجابة السؤال الفرعي الثاني:** للإجابة عن التساؤل الذي ينص على " **ما التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟**"، بعد أن توصل الباحث إلى قائمة كفايات التعليم في حالات الطوارئ قام باتباع الخطوات العلمية في تصميم البرامج التدريبية وقد تم بالفعل تصميم برنامج تدريبي مدعوم بموقع الكتروني وقد تم توضيح ذلك في فصل الإجراءات.
- **إجابة السؤال الفرعي الثالث:** للإجابة عن التساؤل الذي ينص على " **ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (الجوانب المعرفية) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟**"، **قام** الباحث باختبار صحة الفرض (1) الذي ينص على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاختبار المعرفي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.**" حيث قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSSالتي سبق الإشارة إليها، والجدول (10) يعرض نتائج تطبيق المقياس:

جدول (10). اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في القياس القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

القياس		عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة d	حجم التأثير
الاختبار ككل	القبلي	21	77.47	19.6	10.776	0	2.35	كبير جدًا
	البعدي	21	120.24	8.78				

يتضح من الجدول (10) أن قيم (ت) عند درجة حرية (20) دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.01) أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس الاختبار المعرفي بين القياسين القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي (120.24) والمتوسط الحسابي للقياس القبلي (77.47) ومما يعني قبول الفرض الأول الذي ينص على : **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاختبار المعرفي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.**

كما يتضح من الجدول (10) أن حجم تأثير البرنامج التدريبي على الجوانب المعرفية لدى المتدربات جاء في الاختبار ككل أعلى من القيمة المحكية (1.3) وبحجم تأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي حقق حجم تأثير كبير في الاختبار المعرفي.

- **إجابة السؤال الفرعي الرابع:** للإجابة عن التساؤل الذي ينص على " **ما فاعلية برنامج تدريبي في تطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ (التقييم الذاتي للكفايات) التي يجب ان يمتلكها الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى؟**"، قامت الباحثة باختبار صحة الفرض (2) الذي ينص على أنه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس التقييم الذاتي للكفايات قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.**" ، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة ، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS التي سبق الإشارة إليها، والجدول (11) يعرض نتائج تطبيق المقياس:

جدول (11). اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في القياس القبلي والبعدي للتقييم الذاتي للكفايات

القياس		عدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	قيمة d	حجم التأثير
الاستبانة ككل	قبلي	21	3.49	0.63	5.68	0	1.233	كبير
	بعدي	21	4.2	0.42				

يتضح من الجدول (11) أن قيم (ت) عند درجة حرية (20) جاءت دالة إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.01) أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على هذه المجالات والاستبانة ككل بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي (4.2) والمتوسط الحسابي للقياس القبلي (3.49) ومما يعني قبول الفرض الثاني الذي ينص على : **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس التقييم الذاتي للكفايات قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، لصالح التطبيق البعدي.**

كما يتضح من الجدول (11) أن حجم تأثير البرنامج التدريبي في التقييم الذاتي للكفايات لدى المتدربات جاء أعلى من القيمة المحكية (0.8) وبحجم تأثير كبير وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي حقق حجم تأثير كبير في اكساب المتدربات كفايات التعليم في حالات الطوارئ.

- **إجابة السؤال الفرعي الخامس:** للإجابة عن التساؤل الذي ينص على:" **ما مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضية الثانية للدراسة، والتي تنص على: "**يزيد مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج عن 70% كحد أدنى للقبول.**".

ولاختبار هذه الفرضية تم رصد درجات المجموعة التجريبية في بطاقة تقييم المهارات الرقمية بعد تطبيق التجربة، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينة واحدة، للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات العينة في كلا التطبيق البعدي والمتوسط الفرضي عند 70%، ثم الكشف عن دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (12).

جدول (12). يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسطات طالبات المجموعة التجريبية (ن=22)

القياس	المتوسط الفرضي	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	Sig (2tailed)	مستوى الدلالة
المهارات الرقمية	52.5	71.6	4.36	20.48	0.0005	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في مقياس المهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في حالات الطوارئ، وهذا يدل على أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الرقمية باستخدام البرنامج التدريبي، والمتوسط الفرضي عند 70% ولصالح متوسط درجات عينة التطبيق. وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثالث، وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على " يزيد

مستوى اكتساب الطالب المعلم للمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ خلال تطبيق البرنامج عن 70% كحد أدنى للقبول."

المناقشة:

أظهرت النتائج السابقة التي خرجت عن الدراسة والمتعلقة بتطوير برنامج تدريبي لتطوير كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى، أن للبرنامج التدريبي أثر كبير في اكساب الطلبة المعلمين الجوانب المعرفية وكبير جدًا في التقييم الذاتي للكفايات، كما تبين أن البرنامج التدريبي أكسب الطلبة المعلمين المهارات الرقمية بدرجة أعلى من الحد الأدنى لامتلاك الكفاية (70%)، وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: العاصي (2021)، (Sudip, Jayanti, & Neha, 2020)، العاصي (2018)، العاصي (2017) ، (Abd El-Hay, Ibrahim, & Hassan, 2015) ، أبو العنين (2012)

وبناءً على نتائج الدراسة، يمكن تفسير تأثير البرنامج التدريبي على النحو التالي:

1. التصميم المنظومي والتكامل: يعتمد البرنامج التدريبي على مبادئ نظرية التعلم البنائي والتعلم النشط، حيث يشجع على مشاركة المتدربين وبناء معرفتهم بناءً على خبراتهم الشخصية، حيث يدمج البرنامج المحتوى المعرفي مع المهارات العملية، مما يعكس مفهومًا قائمًا على البناء.
2. التعلم في سياق الطوارئ: استنادًا إلى نظرية التعلم السياقي، يتمثل فهم البرنامج في توفير محتوى وأنشطة تعليمية تناسب سياق الطوارئ واحتياجات المتدربين في مثل هذه الظروف الصعبة.
3. التفاعل والتعاون: يعتمد البرنامج على نظريات التعلم الاجتماعي والتعلم التعاوني، حيث يشجع على التفاعل والتعلم المشترك بين المشاركين من خلال منصات الواتس آب وجوجل، بما يعزز التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي.
4. المرونة والتكنولوجيا: يعتمد البرنامج على مفهوم التعلم عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، وهو مدعوم بأساليب تكنولوجية متقدمة، حيث يتوافق مع نظريات التعلم الإلكتروني وفعاليته.
5. التقويم والتغذية الراجعة: يستند البرنامج إلى مبادئ التقويم وتقديم التغذية الراجعة الفعّالة، وهذا يدعمه برنامج الواتس آب الذي يتيح للمشاركين تقديم وتلقي التعليقات.
6. التعلم النشط والتفكير النقدي: يشجع البرنامج على تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم النشط، وهو متجذر في نظرية التعلم النشطة ونظرية بلوم للتعلم الإدراكي.
7. المواد المرجعية والبحث العلمي: توجد مراجع علمية متعددة ومواد مرجعية ضمن البرنامج، مما يساهم في تطوير مهارات البحث والتحليل لدى المشاركين.
8. تحفيز التعلم المستدام: يهدف البرنامج إلى تحفيز المتدربين على الاستمرار في تطوير أنفسهم بعد الانتهاء منه من خلال تنفيذ مهام عملية وتطبيق مفاهيم التعلم في مسارهم المهني كمعلمين.
9. استخدام الموقع الإلكتروني والمواد المتعددة: يُظهر استخدام الموقع الإلكتروني المدعوم بالفيديوهات والنصوص والصور والمهام والأنشطة المختلفة توجيهًا نحو التعلم الذاتي وتمكين المشاركين من استكشاف المحتوى بأساليب متعددة، حيث يعزز التعلم النشط ويسمح للمتدربين بالتقدم بمعدلات مختلفة وفقًا لاحتياجاتهم الشخصية.
10. التفاعل والمناقشة في مختبر الحاسوب: حيث تم توفير فرص للمناقشة وتصحيح الأخطاء في مختبر الحاسوب بما يساعد في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني بين المشاركين. ويمكن لهذا الجانب من البرنامج دعم تبادل الأفكار وفهم أعمق للمواد.

يمكن القول إن هذا النهج المتعدد يعكس مرونة البرنامج التدريبي واهتمامه بتلبية احتياجات مجموعة متنوعة من المشاركين. فهو يوفر خيارات للتعلم على الإنترنت لأولئك الذين يفضلون التعلم بشكل ذاتي والوصول إلى المحتوى عبر الإنترنت، بينما يمنح مختبر الحاسوب الفرصة للتفاعل الشخصي والمناقشة الجماعية. حيث يسمح للمشاركين بالاستفادة من أفضل مزايا كل نمط وتحقيق أقصى استفادة من تجربة التدريب.

التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة تطوير مقرر دراسي متخصص في مجال التعليم في حالات الطوارئ ودمجه ضمن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية. بحيث يسهم المقرر الدراسي في تجهيز المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع المواقف الطارئة في البيئة التعليمية.
2. تعزيز برامج إعداد المعلمين في جامعة الأقصى من خلال دمج كفايات التعليم في حالات الطوارئ ضمن المقررات الدراسية ذات العلاقة. وذلك يمكن أن يسهم في تأهيل المعلمين لمواجهة التحديات التعليمية في حالات الطوارئ.
3. تطوير أدوات تقييم مخصصة لقياس كفايات التعليم في حالات الطوارئ، حيث يمكن أن تسهم هذه الأدوات في تحسين دقة وجودة التقييم والتحليلات المستخدمة في مجال التعليم في حالات الطوارئ.
4. عقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في مجال التعليم في حالات الطوارئ لفائدة مختلف فئات مجتمع المؤسسات التربوية، مما يساهم في نشر الوعي وبناء القدرات للتصدي للطوارئ التعليمية بفعالية.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

1. تحسين كفايات التعليم في حالات الطوارئ: دور الخطط الدراسية وتصميم المناهج في تطوير مهارات الطلبة المعلمين.
2. ملاءمة كفايات التعليم للمعلمين مع احتياجات سوق العمل في الأوقات الطارئة: دراسة استقرائية للواقع التعليمي.
3. برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية كفايات التعليم في حالات الطوارئ لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية.
4. التحول الرقمي والتعليم في حالات الطوارئ: تقييم مدى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات الرقمية الضرورية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو قاسم ، رسمية. (2017). *درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لبرنامج التعليم في حالات الطوارئ وسبل تطويرها*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الاسلامية.

أبو قاسم، رسمية (2021). التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل الحد منها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29*(4)، الصفحات 107-134.

أبو العنين ، أميرة. (2012). *تنمية بعض مهارات الحماية من إساءة معاملة الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة*. مصر: كلية الدراسة العلمية في التربية.

تونتجي ، سها. (2019). *التعليم في حالات الطوارىء وسياقات الأزمات*. جينيف: نشرة نوراج الخاصة.

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. (2010). *مجموعة مواد تدريبية منسقة لمنظمات التعليم في حالات الطوارئ*. النرويج: https://inee.org/ar/collections/eie-harmonized-training-package.

الصالحي، رولا. (2016). *درجة توافر معايير التعليم الدولية في حالات الطوارئ بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها*. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الاسلامية.

العاصي، أسماء. (2021). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلبة المعلمين بالجامعة الاسلامية الاحتياجات التدريسية اللازمة لتحقيق التعليم في الطوارئ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسلامية, غزة.

العاصي، آلاء. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب الطالب المعلم لكفايات حماية الطفل بجامعة الأقصى, (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسلامية, غزة.

العاصي، إسراء. (2017). فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب معايير حماية الطفل لدى الطلبة المعلمين تخصص لغة إنجليزية في جامعة الأقصى, (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسلامية, غزة.

عبد العظيم ، محمد. (2020). دليل مقترح لبعض جوانب إدارة التعليم قبل الجامعي في مصر في حالات الطوارئ (نزوح الالجئين، وانتشار االوبئة): دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية– جامعة بني سويف، أكتوبر* (1)، الصفحات 164-256.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2022). *الخطة العربية للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الموجي ، مروة. (2021). تطوير منظومة برامج التعليم المُسَرَّع في سياقات الطوارئ والأزمات: رؤية استراتيجية مقترحة. *مجلة التربية–جامعة الازهر، 189* (2)، الصفحات 141-265.

وزارة التربية والتعليم . (2022). *خطة الحماية والمناصرة للتعليم في فلسطين*. فلسطين: وزارة التربية والتعليم.

يونسيف لكل طفل. (2022). *وزارتا التربية والاتصالات ومنظمة اليونيسف وشركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) يوقعون اتفاقية شراكة جديدة لربط 76 مدرسة في الضفة الغربية بالإنترنت*. فلسطين: يونسيف لكل طفل.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة

Abd El-Hay, S., Ibrahim, N., & Hassan, L. (2015). Effect of Training Program Regarding First Aid and Basic Life Support on the Management of Educational Risk injuries among Students in Industrial Secondary Schools. *IOSR Journal of Nursing and Health Science (IOSR-JNHS), 4*(6), pp. 32-43.

'abu qasim , rasmia. (2017). darajat tawzif mudiri madaris wikalat alghawth alduwliat bimuhafazat ghazat libarnamaj altaelim fi halat altawari wasubul tatwiriha. ghazat: risalat majistir ghayr manshurat - aljamieat alaslamiatu.(in arabic)

'abu qasima, rasmia (2021). altahadiyat alati tuajih tatbiq barnamaj altaelim fi halat altawari fi madaris wikalat alghawth alduwalia (al'uwnurwa) fi almuhafazat aljanubiat lifilastin wasubul alhadi minha. majalat aljamieat a'ilsalmiatan lildirasat altarbawiat walnafsiati, 29(4), alsafahat 107-134. (in arabic)

'abu aleanin , 'amirata. (2012). tanmiat baed maharat alhimayat min 'iisa'at mueamalat al'atfal fi marhalat altufulat almutawasitati. misr: kuliyat aldirasat aleilmiat fi altarbiati. (in arabic)

aleasi, 'asma'. (2021). faeiliat barnamaj muqtarah li'iiksab altalabat almuealimin bialjamieat alaslamiat alaihtiajat altadrisiat allaazimat litahqiq altaelim fi altawarii, (risalat majistir ghayr manshuratin), kuliyat altarbiati, jamieat al'iislamiati, ghaza. (in arabic)

aleasi, ala'. (2018). faeiliat barnamaj tadribiun muqtarah fi 'iiksab altaalib almuealim likifayat himayat altifl bijamieat al'aqsaa, (risalat majistir ghayr manshuratin), kuliyat altarbiati, jamieat al'iislamiati, ghaza. (in arabic)

aleasi, 'iisra'i. (2017). faeiliat barnamaj tadribiun fi aiktisab maeayir himayat altifl ladaa altalabat almuealimin tukhasis lughatan 'iinjliziatan fi jamieat al'aqsaa, (risalat majistir ghayr manshuratin), kuliyat altarbiati, jamieat al'iislamiati, ghaza. (in arabic)

almawji , marwa. (2021). tatwir manzumat baramij altaelim almusarrae fi siaqat altawari wal'azmati: ruyat astiratijiat muqtarihatan. majalat altarbiati-jamieat alaizhr, 189(2), alsafahat 141-265. (in arabic)

almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu. (2022). alkhutat alearabiat liltaelim fi halat altawari wal'azmati. tunis: almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumi. (in arabic)

alshabakat almushtarakat liwikalat altaelim fi halat altawarii. (2010). majmueat mawada tadribiat munasiqat limunazamat altaelim fi halat altawarii. alnirwija: https://inee.org/ar/collections/eie-harmonized-training-package. (in arabic)

alsaalihi, rula. (2016). darajat tawafur maeayir altaelim alduwaliat fi halat altawari bimadaris wikalat alghawth alduwliat bimuhafazat ghazat wasubul taeziziha. ghazat: risalat majistir ghayr manshurat - aljamieat alaslamiatu. (in arabic)

Amri, A. (2015). *Challenges in Implementing Disaster Risk Reduction Education: Views from the Frontline in Indonesia.* Sydney, Australia: Doctoral Dissertation, Macquarie University.

Amri, A., Bird, D., Ronan, K., Haynes, K., & Towers, B. (2017). Disaster risk reduction education in Indonesia: Challenges and recommendations for scaling up. *Nat. Hazards Earth Sys, 17*, pp. 595–612.

Chondekar, N. (2018). Role of Teachers in Disaster Management. *International Journal of Science and Research (IJSR), 8*(8), pp. 2294-2296.

COOPI's.(2018).*EDUCATION IN EMERGENCY policy.* https://www.coopi.org/uploads/home/15c3346641685d.pdf.

Damşa, C., Langford, M., Uehara, D., & Scherer, R. (2021). Teachers' agency and online education in times of crisis. Computers in Human Behavior, 121, pp. 1-16.

Dorsah, P. (2021). Pre-service Teachers' Readiness for Emergency Remote Learning in the Wake of COVID-19. *European Journal of STEM Education, 6*(1), pp. 1-12.

eabd aleazim , muhamadu. (2020). dalil muqtarah libaed jawanib 'iidarat altaelim qabl aljamieii fi misr fi halat altawari (nuzuh alaljiiyna, waintishar aalubiati): dirasat tahliliati. majalat kuliyat altarbiati- jamieat bani suayf, 'uktubar(1), alsafahat 164-256. (in arabic)

Edwards, F. (2013). *Campus Roles in Emergency Management.* DRU Workshop 2013 Presentations—Disaster Resistant University: DRU Workshop 2013 Presentations—Disaster Resistant University Workshop: Linking Mitigation and Resilience.

Green, C., Mynhier, L., Banfll, J., Edwards, P., Kim, J., & Desjardins, R. (2021). Preparing education for the crises of tomorrow: A framework for adaptability. *International Review of Education, https://doi.org/10.1007/s11159-020-09878-3*, pp. 1-24.

Hathaway, D., Gudmundsdottir, G., & Korona, M. (2023). Teachers' online preparedness in times of crises: trends from Norway and US. *Education and Information Technologies, https://doi.org/10.1007/s10639-023-11733-5*.

Hill, J. (2021). Pre-Service Teacher Experiences during COVID 19: Exploring the Uncertainties between Clinical Practice and Distance Learning. *Journal of Practical Studies in Education, 2*(2), pp. 1-13.

Hyder, S., Manzoor, A., & Iqbal, M. (2020). Policy Implementation: Teachers' Role as First Responders in Emergencies and Disasters. Kesmas: Jurnal Kesehatan Masyarakat Nasional, 15(4), pp. 163-168.

INEE. (2004). *Minimum Standards for Education in Emergencies, Chronic Crises and Early Reconstruction.* France : The Inter-Agency Network for Education in Emergencies.

INEE. (2016). *Teachers in Crisis Contexts Training for Primary School Teachers.* France: Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE).

Khorram-Manesh, A., Berlin, J., Roseke, L., Aremyr, J., Sörensson, J., & Carlström, E. (2018). Emergency management and preparedness training for youth (EMPTY): The results of the first Swedish Pilot study. *Disaster Med. Public Health Prep, 12*, pp. 685–688.

Nakagawa, S., & Cuthill, I. (2007). Effect size interval confidence and statistical significance a practical guide for biologists. *Biological reviews, 82*(4), pp. 591-605.

Nipa, T., Kermanshachi, S., & Pamidimukkala, A. (2022). Identification of Resilience Dimensions in Critical Transportation Infrastructure Networks. *Journal of Legal Affairs and Dispute Resolution in Engineering and Construction, 15*(2), pp. 1-13.

Patel, R., Pamidimukkala, A., & Kermanshachi, S. (2023). Disaster Preparedness and Awareness among University Students: A Structural Equation Analysis. *International journal of environmental research and public health, 20*(5), pp. 1-13.

Safapour, E., Kermanshachi, S., & Pamidimukkala, A. (2021). A. Post-disaster recovery in urban and rural communities: Challenges and strategies. *Int. J. Disaster Risk Reduct, 64*, pp. 1-9.

Sudip, A., Jayanti, R., & Neha, M. (2020). Impact of a training program on disaster preparedness among paramedic students of a tertiary care hospital of North India: A single-group, before–after intervention study. *J Educ Health Promot, 9*(5).

Sullivan, G., & Feinn, R. (2012). Using Effect Size-or Why the P Value Is Not Enough. *Journal of graduate medical education, 4*(3), pp. 279–282.

Tan, Y., Liao, X., Su, H., Li, C., Xiang, J., & Dong, Z. (2017). Disaster preparedness among university students in Guangzhou, China: Assessment of status and demand for disaster education. *Disaster Med. Public Health Prep, 11*, pp. 310–317.

Tanner, A., & Doberstein, B. (2015). Emergency preparedness amongst university students. *International Journal of Disaster Risk Reduction, 13*, pp. 409-413.

Tkachuck, A., Schulenberg, S., & Lair, E. (2018). Natural disaster preparedness in college students: Implications for institutions of higher learning. *J. Am. Coll. Health, 66*, pp. 269–279.

tutanji , sha. (2019). altaelim fi halat altawari' wasiaqat al'azmati. jinif: nashrat nwraj alkhasati.(in arabic)

UNESCO . (1999). *The right to education: an emergency strategy.* Pairs: UNESCO.

UNHCR. (2001). *Education in Emergencies.* https://www.unhcr.org/3b8a1ba94.pdf: The UN Refugee Agency.

VanLone, J., Pansé-Barone, C., & Long, K. (2022). Teacher preparation and the COVID-19 disruption: Understanding the impact and implications for novice teachers. *International Journal of Educational Research Open, 3*, pp. 1-8.

wizarat altarbiat waltaelim. (2022). khutat alhimayat walmunasarat liltaelim fi filastin. filastin: wizarat altarbiat waltaelimi. (in arabic)

yunsif likuli tifla. (2022). wizarata altarbiat walaitisalat wamunazamat alyunisif washarikat alaitisalat alfilastinia (baltal) yuaqieun aitifaqiat shirakat jadidat lirabt 76 madrasat fi aldifat algharbiat bial'iintirnti. filastin: yunsif likuli tiflin. (in arabic)